

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

إستراتيجية الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة  
العربية (السنة الخامسة متوسط) أنموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات.

إشرافه الأستاذ:

أ.د/ إدريس بن خويا

إعداد الطالبين :

. فاطيمة بلبالي

. زينب السوداني

رئيسا	استاذ التعليم العالي	احمد جعفري
مشرفا ومقررا	استاذ التعليم العالي	ادريس بن خويا
ممتحنا	استاذ التعليم العالي	الطاهر مشري

السنة الجامعية : 1442 هـ - 1443 هـ / 2021 م / 2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University Ahmed Draia of Adrar  
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أحمد دراية - أدرار  
المكتبة المركزية  
مصلحة البحث البليوغرافي

## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أدريس بن حويا  
المشرف: مذكرة الماستر الموسومة بـ: أبيتر تجديت الحرشط الذميتت و دورها في تعليم قواعد اللغة الفرنسية لمتوحجا في السنة الأولى المتوسطة  
من إنجاز الطالب(ة): السوداني ترتيب  
و الطالب(ة): البالي قاطمة  
كلية: الأدب واللغات  
القسم: اللغة والأدب العربي  
التخصص: تعليمية اللغات  
تاريخ تقييم / مناقشة:

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعدلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).



امضاء المشرف:

أ. د. عبد القادر قصابي



ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإهداء

ما أجمل أن يجهد المرء بأغلى ما لديه و الأجل أن يهدي الغالي للأغلى  
هي ثمرة جهدي اليوم أثمرت ، هي هدية أهديتها إلى:  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم  
والذي الغالي حفظه الله وأطال الله بعمره  
إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حـب  
أمي العزيزة نبع حياتي أطال الله بعمرها  
إلى جميع أخوتي وأخواتي والعائلة وأصدقائي  
وإلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل....

فاطمة بلبالي



# الإهداء

إلى من أنار لي درب الحياة وكان خير سند  
إلى نبع الحنان والعطاء الذي ليس له حدود  
إلى الشمعة التي احترقت لتنير لي طريق حياتي  
أمي الغالية رحمها الله وغفرلها وجعلها من أوائل الجنة  
أبي الغالي ال الذي صبر من أجل تربيته سهر على مرافقي لبلوغ هذه اللحظة  
أطال الله بقاءه والبسه الصحة والعافية  
كما أهديه لإخواتي وجميع أفراد عائلتي ولكل صديقاتي

زينب السوداني



## شكرو عرفان

الحمد والشكر لله أولاً وآخرأ الذي وهبنا العقل وفضلنا على سائر مخلوقاته والذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغدق علينا رزقه الذي لا يفتنى، و أنار دروبنا ، فله جزيل الحمد والثناء العظيم ، وهو الذي أنعم علينا إذا أرسل فينا عبده ورسوله "محمد ابن عبد الله" عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم أرسله بقرءانه المبين فعلمنا ما لم نعلم، وحث على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذه المذكرة ويسر لنا حتى صارت على هذا النحو

والشكر موصول إلى كل معلم وأستاذ أفادنا بعلمه ،من أولى المراحل الدراسية إلى هذه اللحظة ، كما نرفع كلمة شكر إلى الأستاذ المشرف "ادريس بن خويا" الذي ساعدنا بتوجيهاته لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ونشكر أساتذة العمل الميداني والذين لم ييخلوا علينا بنصائحهم و إرشاداتهم ونخص بالذكر الأستاذة "عبايدي فاطمة" كما نشكر كل من مدنا يد العون من قريب أو بعيد .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والغنى

و أن يجعلنا هداة مهتدين



# مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان على يوم الدين، وبعد:

ترتكز المنظومة التربوية على استغلال العقل البشري في تنظيم وترتيب الأفكار، من أجل بناء أجيال متطورة من خلال ذلك تزايد الاهتمام من قبل الدارسين المتخصصين إلى ابتكار أنجع الطرائق التعليمية الحديثة لتدريس مختلف المواد الدراسية و إيصالها للتلاميذ، والسعي للوصول إلى إستراتيجية تدريسية مناسبة تراعي القدرات العقلية للتلميذ وتعمل على تفعيل دور كل من نصفي الدماغ البشري بصورة كاملة.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة كثيرا من الإستراتيجيات التربوية التي تعتمد على تطبيق أسس ومبادئ مستمدة من نظريات التعلم، وتعد إستراتيجية الخرائط الذهنية من الإستراتيجيات التي تنفق مع نظرية التعلم القائم على الدماغ فعي تمثل تنظيم مرئي للمعلومات أو نموذج عقلي للمتعلم على الألوان والرموز، وبما أن مادة القواعد اللغة العربية أهم فروع علوم اللغة لقيت من قبل المتعلم والتعلم مختلف الصعوبات في تدريسها وخصوصا قضايا باختيار الخريطة كإستراتيجية لتدريس القواعد اللغوية.

ومن هذا ارتأينا معالجة الموضوع الذي هو عنوان البحث: إستراتيجية الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية (السنة الأولى من التعليم المتوسط)متوسطة الهاشمي معمر بتليلان . أدرار . أنموذجا .

و قد وقع اختيارنا على الموضوع لعدة أسباب أهمها:

. أهمية الموضوع وعلاقته الوطيدة باللغة العربية.

. قلة الدراسة الميدانية الذي نحن بصدد معالجته.

. علاقة الموضوع بالتعليم وارتباطه الوثيق به .

. الفضول العلمي في الإحاطة الشاملة بأثر إستراتيجية الخرائط الذهنية في كل المجالات خاصة في مجال التعليم.

ولالإشارة لأهمية الموضوع فإنها تكمن في أنه يتطلب طرائق واستراتيجيات أكثر فاعلية ومدعمة لنجاح عملية التدريس خاصة قواعد اللغة العربية في طور التعليم المتوسط وتحديدًا السنة الأولى برؤية أن الخريطة الذهنية مناسبة لذلك.



أما عن الدراسات السابقة تمثلت فيما يلي:

- أثر توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية بمبحث العلوم والحياة لتنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة.

أطروحة مقدمة للحصول على درجة ماجستير في مناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، من إعداد الباحثة: رغدة جواد عطايا صيام، تحت إشراف: د/محمد عبد الفتاح عسقول ، د/محمد فؤاد أبو عودة.

واستلزم موضوع البحث طرح الإشكالية التالية:

" ما مدى فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس قواعد اللغة العربية؟.

وتتفرع منها إشكاليات فرعية منها:

ما هي الخرائط الذهنية؟ وما أثارها في التعليم قواعد اللغة العربية؟.

تمحورت خطة البحث على مدخل ثم فصلين وخاتمة.

وقد تناولنا في المدخل التعليمية مفهومها، ومفهوم العملية التعليمية و أركانها، والفرق بين التعليم والتعلم، وأما بالنسبة للفصل الأول والموسوم ب" إستراتيجية الخريطة الذهنية وقواعد اللغة العربية، الذي كان فصلا نظريا مقسما إلى عنصرين أساسيين تناولنا في العنصر الأول ماهية الخريطة الذهنية وبدايات ظهورها ومبادئها وخصائصها ومميزاتها، وأنواعها خطوات تصميم الخريطة الذهنية و أدواتها وأهدافها و أهميتها و فوائدها واستخداماتها ومجالاتها. أما العنصر الثاني فقد خصصناه في قواعد اللغة العربية ويشمل على عناصر فرعية وهي تعريف قواعد اللغة العربية ونشأة قواعد اللغة العربية وأسباب وضعها، وأهداف تدريس قواعد اللغة العربية و أهميتها.

أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقي ميداني من أجل إثراء الفصل النظري الذي كان موسوماً ب:الدراسة الميدانية لفاعلية إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية الستة الأولى متوسط أنموذجا"والذي تضمن أربعة عناصر خصصنا الأول للتعريف بالمدرسة أنموذجا والعنصر الثاني تناولنا فيه نماذج من قواعد اللغة

العربية للسنة الأولى متوسط على هيئة خرائط ذهنية، والعنصر الثالث تناولنا فيه تحليل نتائج الدراسة الميدانية، والعنصر الأخير من الفصل الثاني تضمن بيان أثر الخريطة الذهنية أثناء تجسيدها في تدريس القواعد.

وأخيرا خاتمة تلخص مضمون البحث وما توصلنا إليه.

وإجمالاً تناولنا في دراسة الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أهم المناهج الملائمة لمعالجة هذا الموضوع .

كما أثرينا بحثنا هذا بالاعتماد على مجموعة مراجع قيمة كانت عوناً وسنداً في بحثنا والتي من أبرزها:

"الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية) ل" طارق عبد الرؤوف"، و الخريطة الذهنية خطوة... خطوة ل" نجيب عبد الرفاعي"، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ل"سعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز .

و كأني بحث لا يخلو من الصعوبات فقد واجهتنا عدة صعوبات منها:

تشعب الموضوع مع معارف ومفاهيم ذات اتجاهات علمية معقدة تخص المعرفية والإدراكية، وعدم تمكننا من الحصول على بعض المراجع المتخصصة التي تخدم موضوع البحث .

ونتقدم في الأخير بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "بن خويا ادريس" لما بذله من جهد في رعاية هذا البحث والإشراف، كما نشكره على ما أمدنا به من توجيهات ونصائح دون أن ننسى شكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب.

## المدخل

### 1.التعليمية

1.1: مفهوم التعليمية.

2.1: مفهوم العملية التعليمية التعلّمية و أركانها.

3.1: الفرق بين التعلم والتعليم.

## مدخل

إن العلم بشكل عام يساهم في الإفادة و الاستفادة من مجالات عديدة، كما هو الحال في علوم التربية والتدريس.

فالتربية هي فعل و ممارسة وتعليم والتي تستمد أساسها النظري من علوم مختلفة، وعلوم التربية جانبيين نظري والآخر تطبيقي أو عملي، ويتجلى هذا الشق التطبيقي أو العملي في مجموعة النتائج المستمدة من البعد النظري، كما يطلق على علوم التربية الديداكتيك أيضا الذي ينحصر مجاله في التعليم والتدريس، ويتجسد ظهوره أثناء العملية.

## 1. التعليمية

### 1.1 مفهوم التعليمية:

**لغة:** هي مصدر صناعي لكلمة (تعليم) المشتقة من الفعل (علم) والذي يعني بع في اللغة:

كما جاء في " قاموس المحيط " "علمه كسمعه، علما بالكسر: عرفه وعلم، هو في نفسه، ورجل عالم وعليم ج: علماء وغلّام كجهال، وعلمه العلم تعليما علما، ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه."<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

وله تعريفات Didactique وضعت التعليمية كمصطلح عربي مقابلا للمصطلح الأجنبي

مختلفة:

"هو فن أو طريقة التدريس المفاهيم الخاصة بكل مادة تعليمية مع إرادة الصعوبات الخاصة بمجال معين في تلك المادة، وقد اهتم بتحديد العلاقة بين المفهومين واستنتج بطريقة علمية للغاية، يمكننا القول إن البيداغوجيا كانت تشمل على الديداكتيك وحديثا أصبح الأمر بالعكس.

1. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرسوفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط8

2005، مادة (ع . ل . م) ص 1136

ويعرف أيضا بأنه العلم الذي يهدف إلى دراسة الفروق المناسبة لنشر المعارف والحفاظ على معناها أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى ومندجة تلك الظروف في شكل مواقف.<sup>1</sup>

إذن الديدأكتيك هو فن التدريس وكثيرا ما تستعمل هذه الكلمة لتمييز بعض التقنيات وبعض المواد لغرض التدريس، مما يعني المصطلح: الطريقة التوجيهية.

## 2.1 مفهوم العملية التعليمية التعلمية وأركانها

### أ. تعريف العملية التعليمية

وتعرف بأنها "عملية تدور بين شخصين يدرس معلومات تدخل في إطار منهج معين وآخر يستقبل تلك المعلومة ويقوم بتخزينه، إنها علاقة مرسل ومستقبل وقد كانت العملية التعليمية تسير وفق منهج واحد، حيث المدرس يلقي والطالب أو التلميذ يتلقى."<sup>1</sup>

مما يعني أن العملية التعليمية تقوم على المعلم والمتعلم وما يدور من تفاعل بينهما، لتحقيق الأهداف المحددة للمنهج الدراسي، وذلك بأداء كل واحد منهما دوره الأساسي في العملية التعليمية بأكمل وجه وعلى الطريقة الصحيحة.

أما عن أركان العملية التعليمية والتي تعد هذه الأخيرة جملة من التفاعلات التواصلية بين أركان رئيسية تقوم عليها، كما أن هذه العناصر أو الأركان يجب أن تتلاءم فيما بينها لتحقيق التعلم والتعليم وتمثل هذه الأركان فيما يلي:

1. المعلم (المدرس).

2 المتعلم (الطالب أو التلميذ).

3 المحتوى.

أولا: المعلم (المدرس): وهو أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية وهو الناقل للمعلومة "يعتمد على تأهيله المعرفي والتربوي وخلفيته الاجتماعية والثقافية وكفاياته المعرفية والأدائية ورغبته في مهنته ومستوى إيمانه بالفلسفة التربوية التي تبني عليها المناهج التربوية."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد السلام ياسمين وآخرون، أساسيات العملية التعليمية، دار المثقف، (د،ب) ط 12019، ص49.

ثانياً: المتعلم (الطالب): " يمثل هذا الطرف دوراً بارزاً و أساسياً في عملية التعلم والتعليم ويرتبط مدى تفاعله و أداءه بفاعلية التنسيق والتضام بين كل ما يخص العملية التعليمية ارتباطاً وثيقاً إذ يتسنى تحقيق تعلمه واستيعابه لمختلف المعارف الخاصة بكل محتوى دراسي المقدم من طرف المعلم، بمراجعة مختلف خصائص المتعلم بما فيه المعرفية والنفسية والمادية.<sup>1</sup>"

ثالثاً: المحتوى: " هو أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، ويعرف بأنه المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية، يشتمل المحتوى على المعرفة المنظمة و المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية ويشتمل على المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية التي لم تنتظم بعد في حقل معرفي معين"<sup>2</sup>

### 3.1 الفرق بين التعلم والتعليم:

" بالرغم من الارتباط الوثيق بين التعلم والتعليم، إلا هناك بعض الفروق بينهما ، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1. إن عملية التعليم منظمة، و هادفة في حين أن عملية التعلم ليس بالضرورة مثلها.
2. إن عملية التعليم تتم وفق منهاج محدد، في حين أن عملية التعلم قد لا تتطلب ذلك.
3. إن عملية التعليم محددة في زمن معين (فترة التعليم الرسمي) في حين عملية التعلم تبدأ منذ الولادة وربما تستمر حتى الموت.
4. إن عملية التعليم تتم في مؤسسات أعدت خصيصاً لهذا الغرض، في حين عملية التعلم لا تتطلب بالضرورة وجود مؤسسات خاصة، إذ قد يحدث التعلم في الشارع أو البيت أو المدرسة أو أي مكان آخر.
5. تهدف عملية التعليم إلى تحقيق أهداف معينة أو نواتج تعليمية مرغوب فيها(التعلم المرغوب)، في حين قد يتعلم الفرد من خلال التعلم الخبرات المرغوب وغير المرغوب فيها.

<sup>2</sup> محمد علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د،ب)(د،ط) ص193.

<sup>1</sup> ينظر : وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة. تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005، ص73.

<sup>2</sup> فراس السليقي، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1428هـ/2008م، ص406..

6. إن عملية التعليم تتطلب جهات رسمية للإشراف عليها وتنفيذها لدى الأفراد، في حين قد لا تتطلب عملية التعلم ذلك، حيث ربما تعتمد على ذاتية الفرد ومجهوده.

7. في بعض الأحيان ربما لا تؤدي عملية التعليم إلى أحداث التغيير المطلوب في سلوك الأفراد بسبب سوء الإجراءات المتخذة لتنفيذها، في حين يظهر التغيير في سلوك الأفراد بسبب عملية التعلم لوجود دوافع لديهم للتعلم<sup>1</sup>

8. " إن التعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية، فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم، حيث أنه ينقل لتلاميذه المعارف والحقائق، وان يكون لديهم مفاهيم معينة، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة، كما يسعى المعلم إلى إحداث تغييرات عقلية ووجدانية ومهارة أدائية لدى طلابه وهذا ما يسمى (بعملية التعليم).

9. التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كإكتساب الاتجاهات والميول، والمدرجات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية والتعلم أيضا هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما تفعل أو نلاحظ.

10. التعليم هو تعبير شامل و عام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضع كثير، كمثل أن يقوم الإنسان لقد تعلمت الكثير من قراءتي لهذا الكتاب أو مشاهدتي لهذا العلم.<sup>2</sup>

11. " التعلم أوسع بكثير مما يظن هؤلاء، فالطفل الوليد خرج إلى الحياة لا يعلم شيئا، ولكنه يتعلم العديد من الخبرات ويكتسب الكثير من الأنماط السلوكية الجديدة طوال حياته.<sup>3</sup>

12. التعليم يعرف بأنه "فن مساعدة الآخر على أن يتعلم" بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات (تلقين التعاليم، وتصحيح المواقف والظروف والفعاليات المصممة من أجل تيسير عملية التعلم).

<sup>1</sup> عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، 1433 هـ/2012م، ص80/81.

<sup>2</sup> عبد الرحمان عبد السلام حامل، طرق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، 1424 هـ/2002م، ص17/18.

<sup>3</sup> علي السيد سليمان جامعة القاهرة جامعة الملك سعود(قسم التربية الخاصة)نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة(دراسة نظرية وتجريبية)ط1، 1421 هـ/2000م، ص15.

ومعنى كونه "مساعدة الآخر على التعلم" أنه تنبيه وإلهام وإثارة لنشاط وخبرته بطريقة تكفل الزيادات المطلوبة في النمو التربوي والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف.

13. إن التعليم مهمة يقوم بها المعلم أما التعلم فتلك مهمة التلميذ وإذ كان كل منا معلما ومتعلما في آن واحد، لكن في الموقف التعليمي عادة يكون القائم بالتعليم و المعلم أما الذي يتعلم فهو التلميذ.

14. في مجال التعليم الرسمي عن طريق المدرسة، يعلم المعلمون الصغار للتعليم فائدة إلا بمقدار ما ييسر عملية التعلم كما يقول ديوي dewey " لن يستطيع المعلم التعليم ما لم يوجد الذي يتعلم ومهمة المعلمين تنبيه وقيادة تعلم الصغار، بما يكفل بلوغ الأهداف التي ينشدها المجتمع بأكبر ما في وسعهم من كفاية طرق التدريس.

15. إن التعليم ظاهرة معقدة، يتدخل فيها المعلمون والدارسون والمنهج، حيث إن المقررات الدراسية جزء من المنهج، وهي في تفاعل دينامي وتكاد تجمع معظم الدراسات النفسية والتربوية على أن المعلم هو حجر زاوية العملية التعليمية، وقد ثبت من خلال الأدب التربوي المعاصر أن نجاح عملية التعلم يرجع 60% منها للمعلم وحده، في حين يتوقف نجاح 40% الباقية على المناهج والكتب والإدارة و الأنشطة الأخرى في المدرسة، وقد بينت بحوث فلاندرز أن 70% مما يجري داخل الفصل يقوم به التعلم (زايدة 2007).<sup>1</sup>

16. " إن عملية التعلم ما يحصله الفرد من معلومات أو مهارات أو طريقة تفكير أو اتجاه أو قيمة اجتماعية، ونستدل على حدوث التعلم من خلال ما نلاحظه من تغيير، أما التعليم فهو العملة التي من خلالها تساعد الفرد على اكتساب الخبرات الصالحة بأيسر طريقة ممكنة"<sup>2</sup>.

17. "التعليم عملية يتعرض المتعلم فيها إلى معلومات أو مهارات ويتغير سلوكه أو يتعدل بتأثير ما تعرض له وينصف هذا التغيير أو التعديل بأنه ثابت نسبيا، لأن التعلم الآلي لا يشكل تعلمًا، والتعليم عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات

<sup>1</sup>. يوسف ذياب عواد ومجدي علي را مل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع (د،ط)2014/1435م، ص 17.16.

<sup>2</sup>. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 2014/1435م. ص 162.161.



والتي تكون لديه بفعل الخبرة و التأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة"<sup>1</sup>.

إذن فالتعلم أشمل من التعليم فهذا الأخير عملية منمة من طرف المعلم أو المدرس، أما التعلم فهو مهارات يكتسبها الفرد من العالم الاجتماعي.

---

<sup>1</sup>. يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، ط3، 1428هـ/2003م، ص 19/18.

الأفضل

الأول

## الفصل الأول: استراتيجية الخريطة الذهنية وقواعد اللغة العربية.

### أولاً: ماهية الخريطة الذهنية.

1. مفهوم الخريطة الذهنية وبدايات ظهورها.
2. مبادئ الخريطة الذهنية و خصائصها ومميزاتها.
3. أنواع الخريطة الذهنية و خطوات تصميمها وأدواتها.
4. أهداف الخريطة الذهنية و أهميتها وفوائدها.
5. استخدامات الخريطة الذهنية ومجالاتها.

### ثانياً: ماهية قواعد اللغة العربية

1. تعريف قواعد اللغة العربية و أقسامها.
2. نشأة القواعد اللغة العربية و أسباب وضعها.
3. أهداف تدريس القواعد اللغة العربية و أهميتها.

## الفصل الأول: إستراتيجية الخريطة الذهنية وقواعد اللغة العربية.

تختلف أساليب وطرق التدريس ولكل خصائصها وفوائدها وفعاليتها في تحقيق التعلم والتعليم ومن أنشط وأبجح الطرق الخرائط الذهنية، كما لهذه الإستراتيجية أهمية وفوائد في كل المجالات وخاصة في مجال التعليم، ولذا أُلقت اهتماما بارزا في الدراسات الحديثة التي تخص استراتيجيات وأساليب التدريس في مختلف المواد الدراسية كاللغة العربية بكل أنواعها وفنونها في القواعد الغوية، فمادة القواعد تعتبر من أصعب المواد عند معظم المتعلمين، فتحتاح بذلك إلى طريقة تساعد و تساهم في تبسيطها وفهمها والتيسير لكل ما هو صعب، واعتمدت بذلك كطريقة تعليمية.

أولا: ماهية الخريطة الذهنية.

تعتبر الخريطة الذهنية من الطرائق التي ساهمت في تفعيل وتبسيط قدرات الذهن لمستعملها وخاصة في مجال التعليم

**1. ماهية الخريطة الذهنية وبدايات ظهورها**

إن معظم الدراسات الحديثة تناولت إستراتيجية الخريطة الذهنية وجعلت منها طرق عديدة في مجالات التعليم، وقد حدد الكثير من الدارسين للخريطة الذهنية مفهوما على حسب وجهة نظرهم كما أن الإستراتيجية لها دوافع لظهورها وكانت لها بدايات في نشأتها.

**أ- تعريف الخريطة الذهنية:**

**لغة:** جاء معجم "محيط المحيط" " خراط الشجر بخرطه: انتزاع الورق منه اجتدابا، الخارطة مؤنث الخارط وعند أهل الجغرافية رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أقسم منها... الخرائط حرفه الخراط"<sup>1</sup>

تعريف الذهن لغة: وجاء في لسان العرب " الذهن: الفهم والعقل... وهو الفطنة والحافظ والذهن أيضا: القوة".<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** كما تعرف الخريطة الذهنية بأنها هي " أداة تفكير تنظيمية نهائية نعمل على تحفيز التفكير أو استشارة التفكير وهي في غاية البساطة حيث تعتبر الخارطة الذهنية أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ و أيضا استرجاع هذه المعلومات، فهي وسيلة فعالة لتدوين الملاحظات.

<sup>1</sup>. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د،ط)1998، ص 226/225 .

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج 13 ص 147.

. ويعرف أميو سعيدي والبلوشي 2009 استراتيجية الخرائط الذهنية بأنها هي عبارة من منظم تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتندرج فيها المعلومات من الأكثر منصولا إلى أقل شمولاً وتحتوي على رموز وألوان ورسومات.

...وبذلك فإن الخريطة الذهنية مثلها مثل خريطة الطريق تعطينا ملخصاً لمساحة جغرافية كبيرة فخريطة الإنسان الذهنية لموضوع تساعد أولاً على التفكير و تجعله يستمع للتعليم ثانياً بدوره ييسر عمليات الفهم والتحليل والتلخيص والتحليل للموضوع للمواد تعلمه.<sup>1</sup>

لذلك يجب على المعلمين والمربي في مختلف المراحل التعليمية تدريب التلاميذ على استخدام تلك الخرائط الذهنية في مذاكرة الموضوعات المتعلمة لإيجاد علاقة بين الصحة الذهنية للمتعلم وبين النواتج المرغوبة.

كما عرفها أيضاً توني بوزان في كتابه "استخدام خرائط العقل في العمل" "أنها خرائط العقل عبارة عن أشكال مرئية لأخذ الملاحظات، يمكن أن يقوم بها شخص واحد أو مجموعة من الناس، ويوجد قلب الشكل فكرة مركزية أو صورة ويتم بعد ذلك استكشاف هذه الفكرة عن طريق الفروع التي تمثل الأفكار الرئيسية والتي تتصل جميعاً بالفكرة المركزية"<sup>2</sup>

نرى من خلال تعريفات الخريطة الذهنية كما توجد بمفهوم خريطة العقل تعد من أهم الطرق التي يعتمد عليها المتعلم في العملية التعليمية، والقائمة على شكل شجرة تتضمن أفكار منها المركزية الأساسية وتتفرع إلى جزئية وثانوية، وتساعد الخريطة الذهنية على التعليم والتذكير والتخطيط والتفكير والاسترجاع للمعلومات.

ب- بدايات ظهور الخريطة الذهنية:

"إن أول من ابتكر هذه الخريطة الذهنية هو "السيد توني بوزان" tony buzan في نهاية الستينات ، وهو من مواليد مدينة لندن 1942 ويعرف بأستاذ الذاكرة، وهو صاحب سجل حافل بالأعمال والكتابات المميزة في حقل الذاكرة وهو واضع الخريطة الذهنية والتي تعتبر أداة التفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة...، وقد وضع توني بوزان أساساً وليمبياً و الألعاب الذهنية له العديد من الكتب منها كتاب "الخرائط الذهنية وكتاب استخدم عقلك

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية) المجموعة العربية، القاهرة، ط1 2015، ص2821.

<sup>2</sup>. توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1 2006، ص8.

"وتمت ترجمة العديد من مؤلفاته إلى عدد كبير من اللغات ومن أهم إنجازاته تصميم برامج كومبيوتر خاصة بالخرائط الذهنية.

"... وقد نشأت الخريطة الذهنية اعتمادا على نظرية التعلم ذي المعنى لاوزيل والتي تنص على أن المواد ذات معنى أسهل من تذكرها من المواد عديمة المعنى، لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم وأن المعلومات المرتبطة بسياق الموضوع سوف يتم تذكرها أفضل من المعلومات غير المرتبطة بالسياق التي لم يتم ذكرها.

وبناء على هذه النظرية فإن المخططات المعرفية تعمل كالمرشح أو الفلتر أثناء عملية الترميز أو التشفير لاختيار المعلومات المرتبطة بالمخططات وتنظيمها وتعالجها، وتطرده المعلومات غير المرتبطة بالمخططات المعرفية وهكذا فإن المعلومات المرتبطة بالسياق سوف يتم تذكرها بشكل أفضل لأنها المعلومات التي يتم تنقيتها.

...وتستخدم كطريقة من طرق استخدام الفكرة فهي تعتمد على الذاكرة البصرية واللفظية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة من أفكار توني بوزان tony buzan فهذه الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير حيث يتم ربط الكلمات ومعانيها بصورة وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع كما أنها تستخدم نصي الدماغ الأيمن والأيسر فترفع من كفاءة المتعلم.<sup>1</sup>

## 2. مبادئ الخريطة الذهنية وخصائصها ومميزاتها

إن إستراتيجية الخريطة الذهنية كانت لها عدة خصائص ومبادئ تقوم عليها متعددة ولها مميزات مختلفة لأثر فاعليتها على الطلاب.

### أ- مبادئ الخريطة الذهنية:

" للخريطة الذهنية أساسين تقوم عليهما وهما الخيال وتداعي الأفكار يقول هذا المنوال توني بوزان " فهذا المبدأان هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل، والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة، وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في أخذ الملاحظات في إهمال هذين المبدأين الأساسيين، ولكن

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية) المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015، ص3130.

مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تعود إلى النجاح في أي عمل، فقد تزيد إدراك أهمية تلك المهارات.<sup>1</sup>

### ب- خصائص الخريطة الذهنية:

من أهم خصائص إستراتيجية الخرائط الذهنية ما يلي:

1. "أنها تعتمد على التعددية في استخدام الحواس لأنها تتضمن في عملها الألوان والصور والرسومات التخطيطية مما ييسر انتقال المعلومات من الذاكرة القصيرة المدى للذاكرة الطويلة المدى.
- 2 استخدام الألوان والرموز والأرقام والكلمات المفتاحية أو الرئيسية والصور والرسومات والتفرعات والأسهم المتنوعة الشكل والمعزي والخطوط متعددة الشكل السميكة والغلظة أو الرفيعة ، والاستعارات والتخييلات والمخازن والتنظيمات الطولية أو الخطية للمعلومات وتلك المكونات أو الأسس المرئية والبصرية للأفكار تكون مفعمة بالحياة وتساعد المتعلم على ترسيخ وإبراز الأفكار والكلمات المفتاحية المتعلقة بموضوعات الذهن.
- 3 اقتناء الخريطة الذهنية في مركزها كلمة مفتاحية واحدة.
4. يمكن أن تعمل على شفرات رمزية ثنائية أو مزدوجة المعنى ويلى ذلك تعزيز ترجمتها إلى موضوعات بالذاكرة في شكل صور بصرية مرئية أو افتراضية .
5. يمكن دمجها مع عمليات التقييم أو استخدامها في التقييم ذاته.
6. يمكن استخدامها للطلاب المبصرين وكذلك ذوي النشاط الزائد لجعل التعلم أسهل طريقة وأسرع فاعلية .
7. الوضع الظاهري لمكونات الخريطة كما أن كل مفردة أو عبارة موجودة بها يمكن أن تصبح مكونا مركزيا مؤثرا في خريطة أخرى بمفردها.
8. هذا النمط من الخرائط تعمل مباشرة على مركز التذكر بالمخ وتوسعى لتقوية ورسم صورة ذهنية للمعلومات به وبالتالي فإنها تتقبل أي رسومات يقوم بها المتعلم مهما كانت بسيطة فهي صحيحة دون التقيد بقالب معين أي لا يوجد إصرار على نمط معين ليتبعه المتعلم .

<sup>1</sup> - توبي بوزان، استخدام العقل في العمل، مكتبة جرير المملكة السعودية العربية، ط1، 2006م، ص73.

9. تقوم أساسا على عمل ارتباطات وعلاقات متبادلة بين الأفكار الصعبة وعمليات معالجتها.
10. تقوم على التفكير الكلي للمخ وتؤكد على ضرورة التذكير والانتباه الشديدين وهما يعدان من أساسيات تقوية الذاكرة لدى المتعلم وبالتالي تحقيق تذكر أقوى وأفضل وتحصيل أعلى للمعلومات مع سهولة استرجاعها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ط1، ص 43/44.



## ج- مميزات الخريطة الذهنية:

يمكن إيجاز مميزات إستراتيجية الخريطة الذهنية فيما يلي:

\* تخزين أو حفظ المعرفة بشكل مرئي منظم ومرتب وأسس، مما يساعد على تقوية الذاكرة وبالتالي يزيد لدينا القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.

\* استخدام أفضل وأثمر لطاقتي جزئي الدماغ الأيمن والأيسر.

\* إيجاد الحلول الإبداعية للعقبات و المشكلات و العوارض.

\* إيجاد العلاقات بين المتغيرات والربط بينها لتشكيل وتكوين وخلق معرفة جديدة.

\* تعزيز وتنمية التفكير الإيجابي البناء.

\* ترسيخ وتنمية التفكير المرئي والخيالي والإبداعي و الشمولي.

\* تعزيز وتطوير مهارات التفكير والتعلم التحليلي و النقدي.

\* تنمية وتقوية مهارات تصنيف الأفكار ورسم المخططات التفصيلية.

\* تساعد على تعزيز وتنمية مهارات صنع أو اتخاذ القرار.

\* ترسيخ وتنمية مهارات العصف الذهني وحل المشكلات.

\* تعزيز وترسيخ و تقوية مهارات الكتابة الأساسية .

\* تساعد على ترسيخ الثقة بالنفس والشعور بالطمأنينة والراحة النفسية، وبالتالي تتدفق المعلومات بإنسابية وقوة.

\* تساعد على تقوية الانتباه والنشاط الذهني والإنتاج.

\* تستخدم مساعدة للدراسة وذلك بتلخيص المحتوى العلمي للمواد الدراسية بشكل مرئي وشيق ومبدع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. عمار حسن، محمد عبد القاهر بلقادي، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية (دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية) دار المنظومة 2016، جوان 2013، ص 63.

ومما سبق ذكره من مبادئ وخصائص ومميزات الخريطة الذهنية، نلاحظ أنها ما تقوم عليه من أسس ذهنية ومواصفات متينة أكسبها عدة خصائص، وذلك ما أعطى لها العديد من المميزات التي تجعل مستعملها متمكنين في عملهم و ناجحين فيه عن طريقها".

## 3 أنواع الخريطة الذهنية وخطوات تصميمها وأدواتها

تنقسم الخريطة الذهنية إلى أنواع مختلفة يمكن أي يعود ذلك إلى طبيعة الموضوع والمعلومات التي تتضمنها الخريطة الذهنية ومن خلال تشكيلها إتباع يجب إتباع مراحل متتالية من أجل هيكلتها بشكل سليم ، وعلى هذا لا بد من استخدام بعض الأدوات التي تتضمنها الخريطة لاكتمال بنائها.

## أ- أنواع الخريطة الذهنية:

تتعد أصناف وأنواع الخريطة الذهنية وتمثل كالأتي:

" حيث قسم بوزان الخرائط الذهنية إلى عدة أنواع وهي :

1. الخرائط الذهنية الثنائية: وهي الخريطة التي تحوي فرعين مشعين من المركز.
  2. الخرائط الذهنية المركبة أو المتعددة التصنيفات: تشمل أي عدد من الفروع الأساسية وقد ثبت من خلال التجربة أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات، سبعة بنود في الذاكرة القصيرة المدى، ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية بالتصنيف في إعداد الفئات والوضوح والدقة.
  3. الخرائط الذهنية الجماعية: يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية كما يراها بلوش 1999
- أنها تجمع بين معارف ورؤى عدد الأفراد وحيث أن كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده عند العمل في مجموعات سوق تتجمع معارف أفراد كل المجموعة ويحدث ارتحال جماعي للأفكار وتكون نتيجة خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة.
4. الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب: وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة ومن هذه البرامج mind map الذي قدمه توني بوزان رائد الخريطة الذهنية، ويوجد برامج أخرى مثل: mind

genius busnes free mind ولكل من الخرائط الذهنية المرسومة باليد والمعدة عن طريق الحاسوب مميزات ويمكن توضيحها في الجدول التالي :

جدول يوضح مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد والخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:<sup>1</sup>

عيوبها	مميزاتها	نوع الخريطة
<p>. لا يمكن تخزينها إلا باستخدام scanner كما أن حجمها محدود.</p>	<p>. غير مكلفة. . لا يوجد قيود على تصميم الخريطة الذهنية وتخطيطها. . يمكن تخطيط الخريطة في أي وقت باستعمال الورقة والقلم. . كل خريطة ذهنية هي إبداع من تصميم صانعها. . يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا كانوا في نفس المكان.</p>	الخريطة الذهنية المرسومة باليد
<p>. التكلفة العالية للبرامج غير المجانية. . لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث تتطلب وجود الحاسوب. . أن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرنامج.</p>	<p>. القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل: الانترنت. . القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم. . يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة . . تسمح بتعاون عدة أشخاص. . لا حدود للخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت. . يمكن دمج الخريطة الذهنية مع</p>	الخريطة الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب.

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية) المجموعة العربية ، القاهرة ، ط2015، 1، ص53 54.

	برامج software أخرى.	
--	----------------------	--

## 2. خطوات تصميم الخريطة الذهنية:

ويتم إتباع مراحل متتالية أثناء تشكيل الخريطة وهي كالآتي:

\* **صنع عنوان الخارطة في المنتصف:** يمكنك إضافة بعض الملامح البصرية لعنوان الموضوع، كأن نرسم العنوان في المنتصف، وتكتبه ذلك الرسم، فإن كانت الخارطة الذهنية عن العين مثل: ترسم عينا كبيرة في المنتصف

\* **أحصر العناوين الفرعية:** قم بحصر العناوين الفرعية المتعلقة بالموضوع الرئيسي.

\* **اجعل الخطوط مائلة:** الهدف من ذلك هو مراعاة الإنسانية أثناء قراءة الخارطة الذهنية، أن العين تستهل تتبع الخطوط المائلة عديمة الزوايا.

\* **أكتب فوق الخطوط:** لا تنسى أن الهدف هو مساعدة العين على التقاط الصورة يمكن تخزينها ذهنيا في الدماغ، لذلك فإن الكتابة فوق الخطوط هو أسهل للعين وتساعد على سرعة ترسيخ الخارطة في الذهن.

\* **ارسم الكلمات أو عبر عنها بالصور أو الرموز:** تعمل رسم الكلمات أو التعبير عنها بالصور أو الرموز على الربط بين جانبي الدماغ، وبما أن المتعلم يقوم بنفسه بالتفكير في الطريقة الصورية للتعبير عن الكلمة، ثم يقوم برسم تلك الصورة أو الرموز.

\* **شخصية التصميم:** لا تتردد أن تجعل الخارطة الذهنية خاصة بك أنت فتظهر فيها بعض الأمور الشخصية المرتبطة بالموضوع الذي يرسم فيه الخارطة، فيمكن على سبيل المثال جعل أحد الفروع الخريطة يتحدث عن شعورك اتجاه الموضوع، واتجاهات نحو الصعوبات التي قابلتك أثناء دراستك للموضوع.

\* استخدام الألوان: أعط لكل فرع مساحة لونية معينة، بذلك تكون الصورة نهائية مصنفة لونها، فيسهل على الدماغ تخزينها واسترجاعها كما أن تناغم الكلمات والألوان يساعد على التعليم لكل جانبي الدماغ الأيمن (الألوان) والأيسر(الكلمات).<sup>1</sup>

\* ارسم الأرقام: استخدم الأرقام للتعبير عن عدد العناصر الداخلة في بعض الفروع، فيمكن مثلا: رسم الرقم 3 للتعبير عن طبقات العين: الصليبية، المشيمية والشبكية، وتكون نتؤان الرقم 3 هي الخطوط التي تتم كتابة أسماء الطبقات عليها.

\* أضف مساحة فنية: قم بإضافة بعض المساحات الفنية للخارطة حتى تصبح أكثر فتولا وتستمتع بها.

\* ألق نظرة على الخارطة: حتى ترسم الخارطة في ذهنك قم بإلقاء نظرة عليها. مباشرة بعد الانتهاء منها وذلك لتتجمع أجزاؤها المختلفة في شكل مكتمل في الدماغ، بعد يوم من إعدادها، بعد أسبوع، بعد شهر، بذلك تكون قد أكدت على الخارطة عدة مرات وتكون عملية فقدان عناصرها بسيطة .

\* احتياجات تطبيق الخريطة الذهنية: أوراق رسم، ألوان، أقلام ملونة، أقلام رصاص.

### ج- الأدوات المستخدمة في الخريطة الذهنية:

توجد عدة أدوات تستعمل أثناء إعداد الخريطة الذهنية نذكر أهمها:

" لكل شكل أهمية في الخريطة الذهنية وكل شكل يستعمل حسب تفرع الفكرة من السهم، يمكن استخدام الأسهم لإيضاح كيفية ارتباط أفكار وأقسام مختلفة لمخطط واحد(خارطة دماغية واحدة) من الممكن أن يكون السهم ذا رأس واحد أو متعدد الرؤوس، ومن الممكن أن يشير إلى الخلف أو إلى الأمام.

الرموز: تتمثل في علامة التعجب أو الاستفهام أو نجمية أو علامة الحاضنة وإلى غير ذلك من الرموز ، فتوضع أمام فكرة التي تعبر عنها لتوضح تعالقتها معها.

<sup>1</sup>- عبد الله بن خميس أبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية) دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.1429م، ص476.

الأشكال الهندسية: يمكن استخدام المربعات، المستطيلات، الدوائر والأشكال البيضاوية وغيرها من الأشكال الهندسية المستوية، للإشارة إلى الكلمات ذات الطبيعة الواحدة.

الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة: يمكن أن يأخذ أي شكل من أشكال الهندسية ذات الأبعاد الثلاثة تصورا عقليا معيناً فمثلاً: يمكن أن نرسم مربعاً داخل مكعب، كما يمكن للأفكار المكتوبة داخل هذه الأشكال أن تنتقل من مكان إلى آخر.

الإبداع/الصور: يمكن دمج الإبداع مع استخدام الأشكال الهندسية ذات الأبعاد الثلاثة فمثلاً: يتمكن الخص الذي يريد رسم خارطة دماغية لموضوع في الفيزياء الذرية من استخدام نواة الذرة محاطة بالإلكترونات للتعبير عن الفكرة الرئيسية.

الألوان: الألوان بشكل خاص، مفيد في عملية التذكير والإبداع، فيمكن استخدامها كأسهم لبيان كيف ترتبط الأفكار في الأقسام المختلفة من الخارطة الدماغية ببعضها البعض، كما يمكن استخدامها لبيان حدود الأفكار الرئيسية من الخارطة الدماغية".<sup>1</sup>

نرى مما سبق من أنواع الخريطة الذهنية نجد أن الدارسين الذين تناولوا ذلك كل منهم صنفها بشكل معين مثلاً: هناك من قسمها على أساس شكلها أو على أساس ما تحتويه من معلومات وإلى غير ذلك، و فيما يخص خطوات تصميمها تمثلت في مراحل متتابعة يعتمد عليها للحصول على خريطة ذهنية، وفي ذلك تُستخدم بعض الأدوات التي يكتمل بها شكل الخريطة الذهنية.

#### 4. أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها وفوائدها

إن لكل إستراتيجية دافع ومجموعة غايات تسعى إلى تحقيقها، ولذا الخريطة الذهنية سُوِّرت لأهداف منشودة في التعليم تثبت مدى فاعليتها، وتكرس مكانتها وأهميتها وتبرز فوائدها أيضاً لمستخدميها.

##### أ- أهداف الخريطة الذهنية:

"وتسعى هذه الإستراتيجية إلى تحقيق غايات و أهداف عديدة، وهي كالاتي:

<sup>1</sup>. توني بوزان، استخدم عقلك، ترجمة عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت، ط131، 1990.1، ص128.129.

- . مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم.
- . تعلمهم كيفية القراءة والكتابة دون الرجوع إلى المعلم.
- . تذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم عنها.
- . إيجاد الأفكار الأساسية.
- . اتخاذ قرار بشأن المعلومات التي يجب تعلمها.
- . طرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم وتساعد على اكتمال المعرفة وتذكر الأفكار المهمة.
- . تنمي اكتساب المفاهيم العلمية للمعرفة.
- . إن الخرائط الذهنية تحسن التذكر وتيسر استرجاع المعلومات من الذاكرة.<sup>1</sup>
- . " توليد أفكار ينبثق عنها فعل معين ينتج تغييرا على أرض الواقع.
- . تشجيع التفكير الإبداعي.
- . التخطيط الإبداعي.<sup>2</sup>
- نرى أن هاته الأهداف تقريبا كلها تغطي على تفعيل الذاكرة وعملية الإبداع، والتمكن من التذكر واسترجاع المعلومات بطريقة سريعة.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، الجمعية العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015م، ص 34.

<sup>2</sup> حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2015م، ص



## ب- أهمية الخريطة الذهنية

" من أهم الأساليب الحديثة أسلوب الخرائط الذهنية التي تتيح للطالب التعلم عن طريق اللعب والمرح وتساعد على تقديم نظرة شمولية لموضوع كبير، وتساعد على التعلم بطرق إبداعية تساعد على حل المشكلات كما أنها تساعد على التركيز أثناء التعلم بشكل كبير... وأول من ابتكرها هو توني بوزان ...

وتتمثل أهمية الخرائط الذهنية في الجوانب التربوية والتعليمية في الجوانب التالية:

- . مراعاة الفروق الفردية.
- . تنمية مهارات التفكير.
- . تحفيز الطالب على الإبداع وتنشيط الذهن.
- . التشويق للمادة العلمية والدراسة بشكل عام.
- . توليد الأفكار والآراء الجديدة التي تصل لمرحلة الإبداع.
- . تذكّر الأفكار المهمة واسترجاع المعلومات بسهولة وتبسيطها بشكل مناسب.
- . تنمية القدرة على تنظيم المعلومات.
- . رفع المستوى التحصيلي للمتعلم.
- . تزيد من ثقة المتعلم بذاته وأنه قادر على الإنتاج و الإبداع.
- . حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جيد للمعلومات المهمة.
- . توجه المتعلمين إلى ضرورة استكمال النقص إن وجد في المعلومات.
- . مزيد من التعلم النشط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة، ط1. /2015،

## ج- فوائد الخريطة الذهنية:

ويذكر هلال 2007 أن الخرائط الذهنية تعود على المعلم والمتعلم بعدة فوائد منها:

. رفع القيد عن التفكير المستهدف أو الطالب .

. تحريك الذهن وتقوية الذاكرة والتركيز بشكل كبير .

. استخدام المعلومات بشكل كفاء وفي الوقت المطلوب .

. تنشيط الطاقة .

. رسم صورة كلية لجزئيات الموضوع التفصيلي .

. تلخيص الموضوع عند عرضه للملخص السبوري .

. توثيق البيانات للمعلومات من مصادر بحثية مختلفة<sup>1</sup>

ومن الملاحظ أن أهداف الخريطة الذهنية كلها تشير إلى تنمية التفكير وتنشيطه بهدف الإحاطة بموضوع ما، والوقوف عليه في هيئة خرائط ذهنية.

و كما رأينا أن الأهمية التي اكتسبتها الخريطة الذهنية ترجع إلى كونها طريقة مسهلة ومبسطة وفعالة، وبالإضافة إلى فوائدها كانت واضحة لكل استعمال تبرز فيه.

## 5. استخدامات الخريطة الذهنية ومجالاتها

## أ- استخدامات الخريطة الذهنية:

" قد أصبحت الخرائط الذهنية واسعة الاستخدام في المجال التربوي حيث أنها تساعد على تعرف الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد تعلمه، فبواسطة الخرائط الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015م، ص40/41.

وأن للخرائط الذهنية استخدامات متعددة سواء في المجال التعليم أو في المجالات الأخرى ومن أهم استخداماتها:

. تقويم المعرفة السابقة وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة

. تخطيط مادة الدرس.

. تلخيص مادة الدرس.

. تدريس مادة الدرس

. تخطيط المنهج.

. إعطاء ملاحظات بأسرع ما يمكن.

. تدريب العين(التصور البصري) بأسرع ما يمكن.

. تستخدم لتوضيح السبب والنتيجة.

. تسلسل الأحداث.<sup>1</sup>

#### ب- مجالات استخدام الخريطة الذهنية:

من أهم مجالات استخدام الخريطة الذهنية هي كالأتي :

. العصف الذهني.

. التعليم والتعلم.

. تقوية الذاكرة.

. التفكير البصري.

<sup>1</sup> طارق عبد الروؤف عامر، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015م، ص57.

. حل المشكلات.

. التقييم.

. عمل مدونات الملاحظات.

. عرض وتقديم المعلومات المختلفة.

. التفكير الشمولي.

. تصميم الأطر والمخططات التمهيدية.

. بناء المناهج المكثفة بشكل موجز وحجم معين.

. التدريب.

. تعزيز أخلاقيات العمل.<sup>1</sup>

فكل هذه المجالات تستخدم الخرائط الذهنية وتعمل بها لكونها أبرزت فاعليتها أثناء استخدامها والاعتماد عليها.

---

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص 59.85.

**ثانياً: ماهية قواعد اللغة العربية**

لكل لغة سمات وخصائص تتصف بها وتميزها عن غيرها من اللغات، ومن هذه السمات الضوابط والأسس التي تقوم عليها وتحافظ على سلامتها وصحتها لفظاً وكتابة ما يسمى بقواعد اللغة.

**1. تعريف قواعد اللغة العربية وأقسامها:**

تكتسب اللغة العربية تضبطها وتعد القواعد قالباً للغة من أجل إنتاجها إنتاجاً سليماً حالياً من الأخطاء اللغوية.

**أ- تعريف القواعد اللغة العربية :**

**لغة:** وقد جاء في معجم "مقاييس اللغة" "قعد: يقال (القاف والعين والبدال) أصل مطرد منقاس لا تخلف، وهو يضاهي الجلوس وإن كان يتعلم في مواضع لا يتكلم فيها الجلوس يقال: قعد الرجل يقعد قعوداً، والقعدة: المرة الواحدة، والقعدة الحال حسنة أو قبيحة في القعود، ورجل ضُجعة فُعدة: كثير القعود والاضطجاع، والقعيدة الرجل: امرأته."<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** "تعني القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها وقد أخطأ كثير من المتعلمين حين غالوا بالقواعد واهتموا بجمع شواردها والإلمام بتفاصيلها."<sup>2</sup>

**ب- أقسام قواعد اللغة العربية:**

تنقسم قواعد اللغة العربية إلى نوعين من القواعد وهما:

**قواعد النحو:** والنحو هو "العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائها التي ائتلف منها.

<sup>1</sup> أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر (د، ب) ط 1979، 1م، ج5، مادة (ق، ع، د) ص 108.109.

<sup>2</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، (د، ت) ص 203.

وهو بهذا التعريف مرادف لعلم العربية وليس قسيما للصرف وهذا الاصطلاح للقدماء، و أما اصطلاح المتأخرين فهو تخصيصه لفن الإعراب البناء وجعله قسم الصرف ولهذا يعرفه المتأخرون بأنه علم يبحث عن أواخر الكلم إعرابا وبناءاً.<sup>1</sup>

علم النحو: " هو علم يعرف به أحكام أواخر الكلمات العربية حال تركيبها، من إعراب وبناء."<sup>2</sup>

### قواعد الصرف :

يقال له التصريف ، لغة: التغيير ومنه قوله تعالى: {وتصريف الرياح} [ سورة البقرة الآية164، سورة الجاثية الآية 5]، أي تغييرها بمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة وتارة تأتي بالعذاب...

اصطلاحا: هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة إعلال أو غير ذلك.<sup>3</sup>

ومنه نرى أن علم الصرف يتناول بنية الكلمة وما يطرأ عليها من مجموعة التغيرات، فيدرس الكلمة في حال انفرادها وهي منعزلة عن التركيب قصد معرفة أحوال بنية الكلمة.

" فيعنى علم الصرف بدراسة جوانب ثلاث تتمثل في ما يلي :

. أخذ بنية الكلمة الأصلية وتحويلها إلى عدة أبنية معاني مختلفة مشتقة منها مثل: صيغ الأسماء.

. إخضاع الكلمة إلى تغيير طارئ يؤدي إلى معنى مختلف، وهذا التغيير يقوم على القلب والحذف والزيادة والإبدال والنقل.

. معرفة الأحكام التي تخضع لها أبنية الكلمات، كذلك القيام بعملية التصريف إلى عدة أنواع ويكون ذلك التصنيف وفقا لوظائفها مثلا: من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع والمثنى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985م، ص217.

<sup>2</sup> عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر) فهرست مكتبة الملك فهد ردمك، ط1، 2005م، ص7.

<sup>3</sup> محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار كثير، دمشق ط1، 2003م، ص9.

<sup>4</sup> فهد خليل زايد محمد صلاح زمان، معالم في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2016م، ص63.

" فموضوع علم الصرف يختصر على دراسة المعربة والأفعال والأحكام التي تتعلق بها".<sup>1</sup>

## 2. نشأة القواعد وسبب وضعها

"بلغت اللغة العربية أوج نضجها في العصر الجاهلي، وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة، بل كان لها ضوابط فرضها الصرف وصقلها الاستعمال، ثم جاء الإسلام فوجد القبائل المتفرقة، وبعد توحيد العرب سياسيا كان لابد من توحيد لهجاتهم وصهرها في بوتقة واحدة، لأن وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة، وكان صهر هذه اللهجات قد بدأ بصورة غير مباشرة في الأسواق التي كانت تعقد في شبه الجزيرة العربية، ثم نزل القرآن بلغة قريش فثبت زعامتها وهياً الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندماجا نهائياً في لهجة قريش.

وبعد الفتوحات أخذت الشعوب المغلوبة تقبل على تعلم اللغة العربية لأنها لغة الحاكمين، فخاف العرب على لغتهم من التفكك والوهن وفكروا في ضبطها ووضع قواعد لها تحفظها من العبث والضياع وتستند إلى دعائم مكتوبة ثابتة.

وكان أول من عمل في هذا المضمار أبا الأسود الدؤلي (ت 69هـ) وتبعه كثيرون أمثال يونس بن حبيب الضبي والخليل وسيبويه، وقد استند هؤلاء النحاة في وضع القواعد إلى القرآن الكريم وعلى الرواة.

وروي أن أبا الأسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} [سورة التوبة، الآية 03]، بجر رسوله فجعله معطوفاً على المشركين وصار المعنى: إن الله بريء من المشركين وإن الله بريء من رسوله والصواب بنصب (رسول) عطفاً على لفظ الجلالة والمعنى: إن الله بريء من المشركين، وإن الله رسول الله بريء من المشركين أيضاً.

فعرض الأمر على الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لأبي الأسود الدؤلي: أنح للناس نحواً يعتمدون عليه.

فقال: وكيف أقول يا أمير المؤمنين؟.

فقال له: قل الكلام كله اسم وفعل وحرف.

<sup>1</sup> عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر (تقريب لامية الأفعال لابن مالك بأسلوب عصري مع الأمثلة والجداول والأساليب و التدريبات) دار العلم، القاهرة، ط1، ص5.

ويقال إن هذه الحادثة كانت السبب في بوضع قواعد النحو وهناك روايات أخرى لا مجال للخوض فيها،

و قد كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة العربية في القرن الأول للهجرة لسببين أساسيين هما:

1. شيوع اللحن وانتشاره ليس على ألسنة المستعربين فقط بل على ألسنة العرب أنفسهم، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك.

2. حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية والتعامل معها محادثة وكتابة وتعلما وفهم القرءان والحديث النبوي .

لذلك نشأ النحو في البصرة عند الموالي ولم ينشأ عند العرب، لأن العرب لم يكونوا بحاجة إلى مثل هذه القواعد فهم يعرفونها بالسليقة، أما الموالي فبحكم أجنبيتهم يحتاجون إلى تعلم اللغة العربية ونحوها واكتسابها عن طريق البحث والدراسة.

...مما تقدم نرى أن اللغة قد وجدت وتكاملت قبل وجود القواعد التي وضعت بعدها بقرون، فلاحظ الذين عنوا بوضع تلك القواعد واللغة وتراكيبها ومفرداتها وخصائصها فقعدوها، أي وضعوا لها القواعد و التعاريف، وبعد حقبة طويلة من التأمل والتفكير، حتى وجدت القواعد لحفظ اللغة"<sup>1</sup>.

"...، ثم فشا اللحن في الدولة الأموية حتى خيف منه على القرءان الكريم، فوضع النحو والشكل و الأعاجم والنقط، فهذا هو الباعث الديني، أما غير الديني فمنه القومية العربية إذ أن العربي يعتز بلغته اعتزازا حشي منه فسادها وخاصة حين امتزجوا بالأعاجم، إضافة إلى إحساس الشعوب المستعربة بالحاجة إلى من يرسم لها أوضاع العربية في إعرابها وتصريفها حتى تتمثلها تمثلا واضحا مستقيما، ولا يفوتنا أيضا نمو الطاقة الذهنية العربية ورقبها إذ عملت على رصد الظواهر اللغوية وتسجيل الرسوم النحوية التي كانت أساسا راسخا لنشوء علم النحو و قواعدة."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435. 2014م، ص 403. 404. 405.

<sup>2</sup>. خضر موسى محمد محمود، النحو والنحاة المدارس والخصائص، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1023هـ. 2003م، ص11.



مما يعني أن هناك سبب ديني لوضع قواعد اللغة تمثل في حفظ القرآن الكريم من اللحن وسبب غير ديني وهو غير العربي على لغته من الأعاجم.

### 3. أهداف تدريس القواعد و أهميتها :

#### أ- أهداف تدريس القواعد:

- " والغرض من تدريس قواعد النحو في المرحلتين المتوسطة والثانوية لا يختلف في النوع عنه في المرحلة السابقة(الإبتدائية) إنما الاختلاف في الدرجة فقط، ومن الأهداف ما يأتي:
- . تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إتمام الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يجعلهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتركيب والجمل والألفاظ.
- . تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم وتقدرهم على التعبير السليم كلاماً وكتابة.
- . زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضاً على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- . تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتركيب.<sup>1</sup>

#### ب- أهمية قواعد اللغة العربية:

- " تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العالم، فهي تضبط قوانين اللغة العربية الصوتية وتراكيب الكلمة والجمل، وهي ضرورية لا يستغني عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، (د، ط) 2006م، ص 334.

<sup>2</sup> سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1435هـ.

إذن فإن أهمية قواعد اللغة وفائدتها تكمل في صون اللسان من الخطأ خاصة لتلاميذ التعليم الابتدائي والمتوسط، ولمعرفة أحوال الكلام والقواعد لتلامذة التعليم الثانوي.

# الفصل الثاني

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لفاعلية إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية.

1 . التعريف بالمدرسة أنموذجا.

2 . نماذج من قواعد اللغة العربية الأولى متوسط على هيئة خرائط ذهنية.

3 . بيان أثر الخريطة الذهنية أثناء تجسيدها في تعليم قواعد اللغة العربية.

4 . تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

## الفصل الثاني

بعد ما تمت الإحاطة بالجانب النظري لمفاهيم إستراتيجية الخرائط الذهنية ، و أوضحنا صورة قواعد اللغة العربية، نأتي الآن إلى الجانب التطبيقي العملي الميداني الذي سوف يُثري الجانب النظري للدراسة ويوضح نتائج تدريس مادة القواعد بواسطة الخرائط الذهنية وأثر فاعليتها من خلال الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط ، باعتبار العينة ستكون تلاميذ السنة الأولى متوسط (56 تلميذ) ثم نتطرق إلى نماذج من قواعد اللغة للسنة الأولى متوسط في شكل خرائط، ثم إلى الأثر الملخص الذي تبنيه الخريطة الذهنية في دروس قواعد اللغة العربية ، ثم نتطرق إلى دراسة نتائج العينة .

## أولاً: التعريف بالمتوسطة أنموذجاً.

بطاقة فنية للمؤسسة:

اسم المؤسسة	الشهيد الهاشمي معمر
عنوان المتوسطة (الموقع)	طريق تيليلان . أدرار.
رقم الهاتف	0649362044
النمط	القاعدة 05
الوسط	حضري
سنة الإنشاء	2006
تاريخ الافتتاح	2006/09/09
المساحة الكلية للمتوسطة	90،72،162 متر-مربع

قاعات الدراسة	16 قاعة + مخبرين + ملعب + مكتبة + مطعم + قاعة الإعلام الآلي.
طاعة الاستيعاب	600
بُعد المتوسطة عن الطالب	5m
المدارس التابعة للمتوسطة (المأمن)	04 مدارس

تحتوي المؤسسة على طاقم إداري وتربوي مكون من:

1. السيد مدير المتوسطة.

2. السيدة مستشارة التربية .

3. السيدة مستشارة التوجيه المدرسي والمهني.

4. السيد المقتصد.

5. الأساتذة : مجموعة من السادة والأستاذات (أستاذين لكل مادة على الأقل)

والباقى مكون من:

مشرفين تربويين، وموظفين إداريين

6. المخطط الهيكلي للمؤسسة : تحتوي على طابقين (طابق سفلي، وطابق علوي)

### ثانياً: نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على هيئة خرائط ذهنية

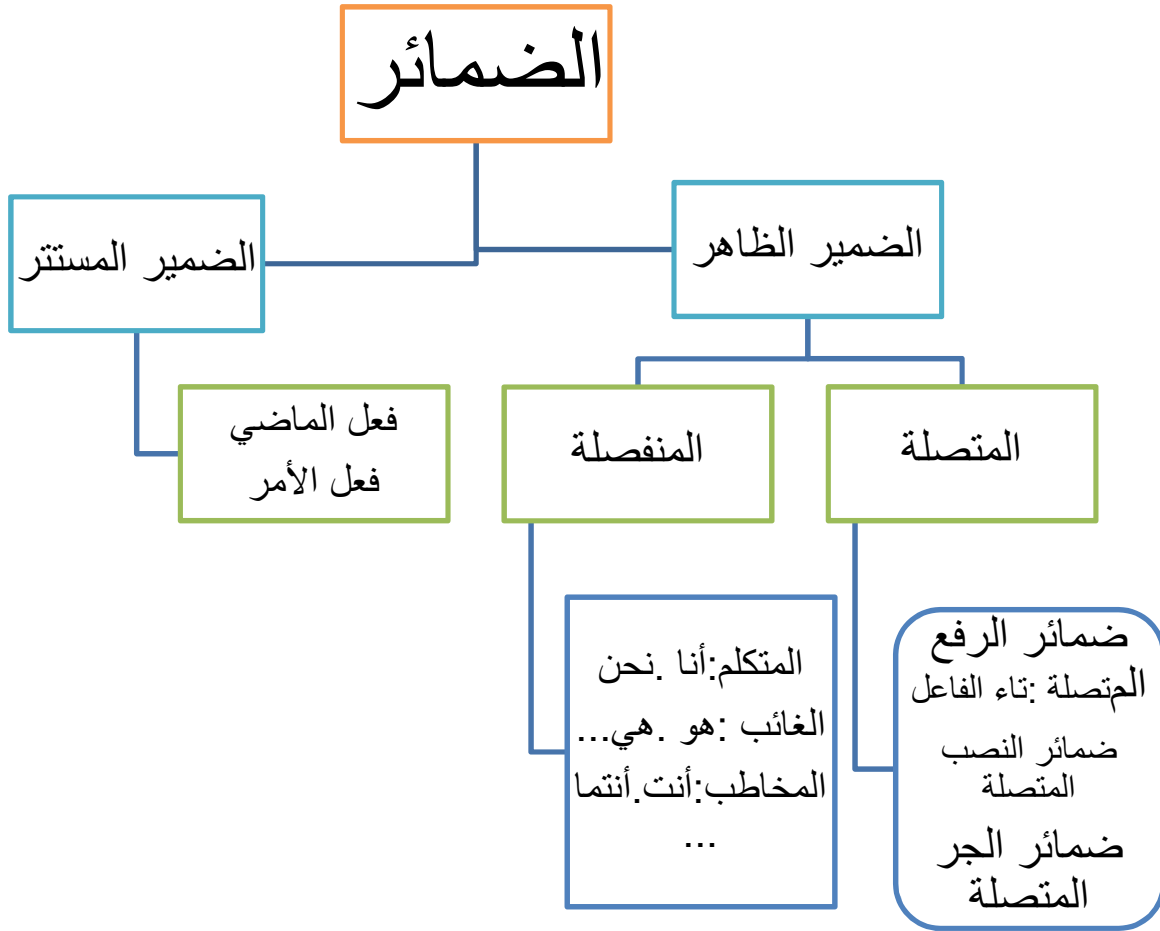
قبل التطرق إلى النماذج نتطرق إلى برنامج السنة الأولى متوسط لمادة القواعد فقط

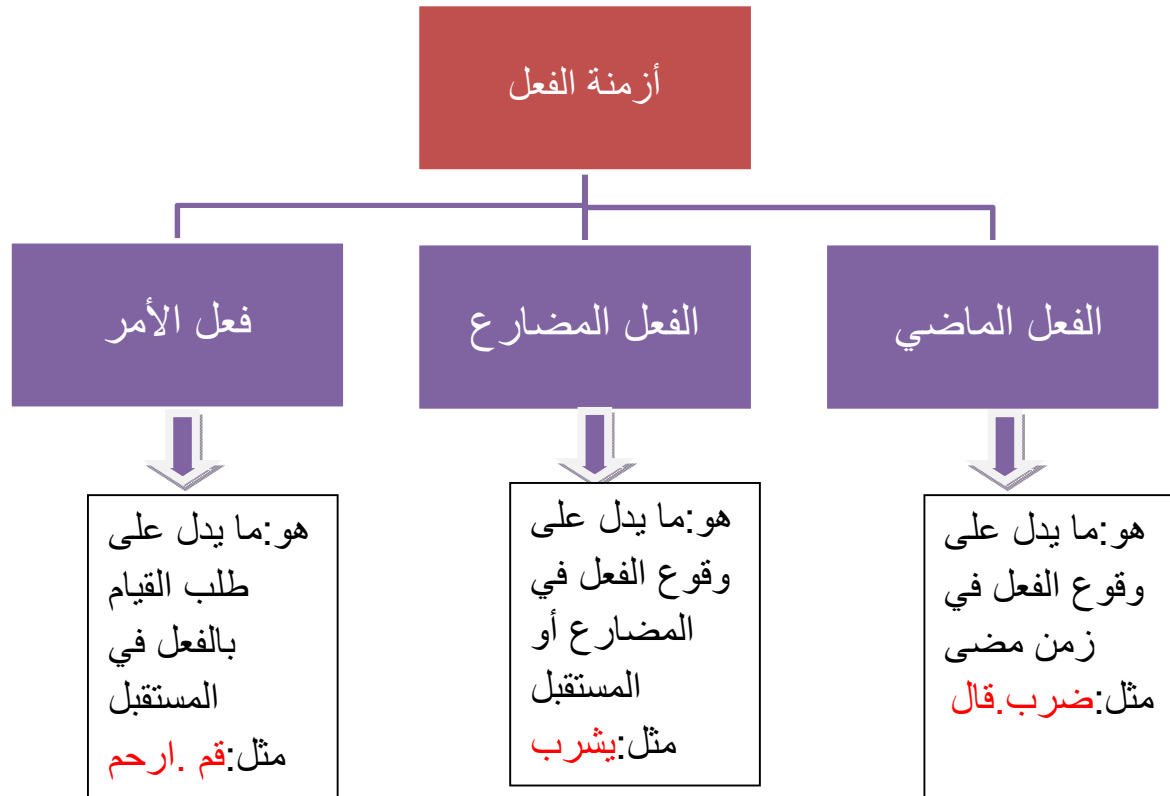
برنامج السنة الأولى متوسط لمادة القواعد كما هو مقرر في الكتاب المدرسي:

المقاطع	موضوع القواعد
الحياة العائلية	. النعت الحقيقي وأحكامه(1). . الفعل ودلالته الزمنية: دلالة: الماضي. المضارع، الأمر . . الضمير وأنواعه: التعريف، الأنواع: المتصل، المنفصل. . علامات الوقف(1)
حب الوطن	. النعت السببي . أسماء الإشارة: تعريفها، أنواعها، دلالتها . . الاسم الموصول: تعريفها، أقسامها، دلالتها. . الفاعل وأنواعه: تعريفه . أنواعه، علامات رفعه.
عظماة الإنسانية	. جمعا المذكر والمؤنث السالمين: التعريف والعلامات الإعرابية. . جمع التكسير: التعريف، أحكامه . . همزة الوصل: التعريف بالمواضع. . علامات الوقف(2)

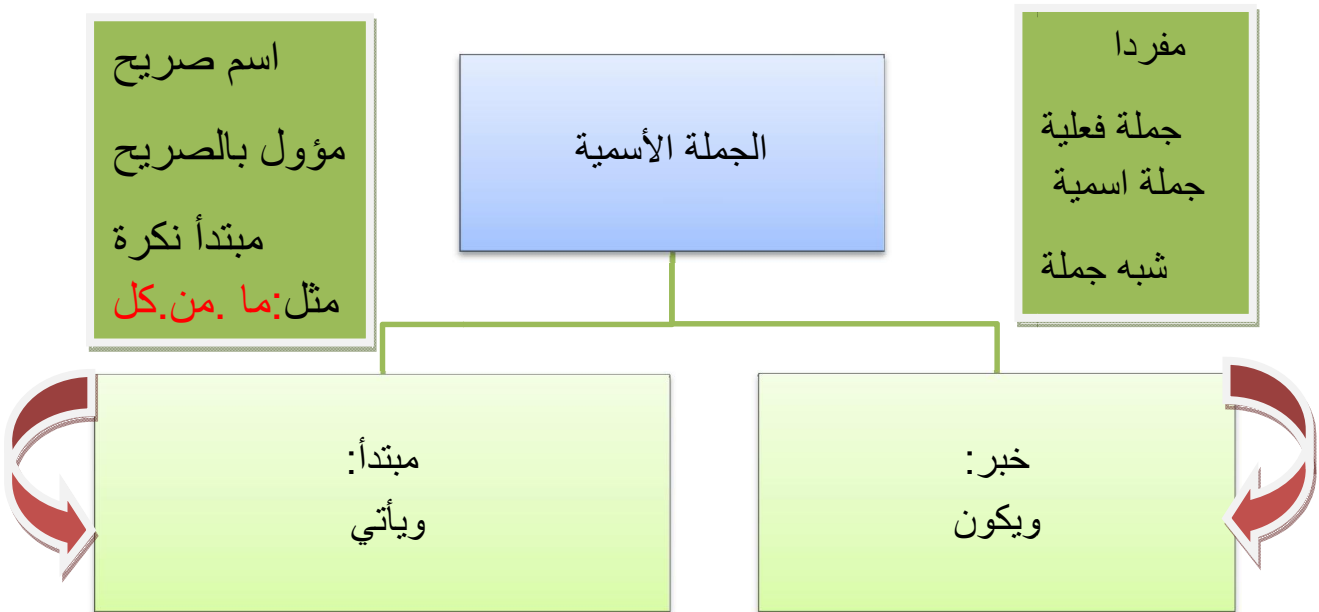
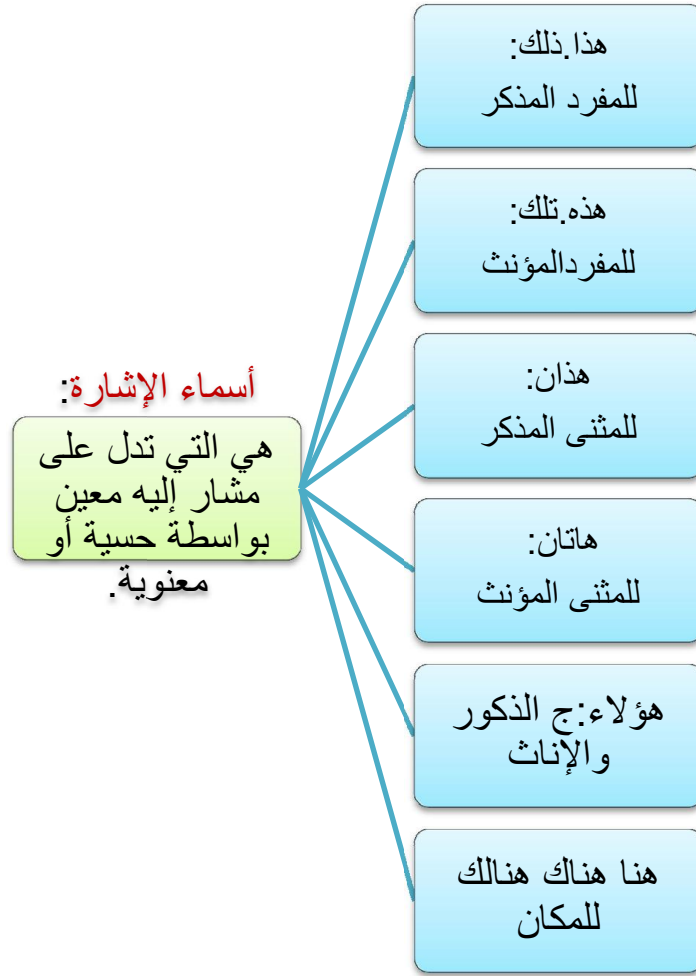
<p>. المبتدأ والخبر: تعريفهما. تطابقهما. أنواعهما.          . كان وأخواتها: تعريفها. معانيها. عملها.          . همزة القطع: التعريف . المواضع.          . الهمزة في آخر الكلمة.</p>	<p><b>الأخلاق والمجتمع</b></p>
<p>. إن وأخواتها: تعريفها, معانيها, عملها.          . الفعل المبني للمجهول و نائب الفاعل تعريفهما , بناء ف للمج, نائب الفاعل. أنواعه.          . المفعول به: التعريف, الأنواع.          . (ال) الشمسية و(ال) القمرية.</p>	<p><b>العلم والاكتشافات العلمية</b></p>
<p>. المفعول المطلق: تعريفه . دلالاته.          . المفعول لأجله: تعريفه, أنواعه.          . التاء بنوعيهما: المفتوحة والمربوطة, تعريفهما , مواطن رسمهما.</p>	<p><b>الأعياد</b></p>
<p>. المفعول معه: التعريف, الأنواع, المنفصل, المتصل.          . الحال و صاحبها: تعريف الحال, تعددها, صاحبها, حالاته.          . اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي: التعريف, اشتقاقهما من الفعل الثلاثي.</p>	<p><b>الطبيعة</b></p>
<p>. الألف اللينة في الأسماء:          تعريفها , مواضع رسمها في الأسماء.          . الألف اللينة في الأفعال:          تعريفها, مواضع رسمها في الأفعال.          . علامات الاسم:          تعريفه, علاماته المميزة.</p>	<p><b>الصحة والرياضة</b></p>

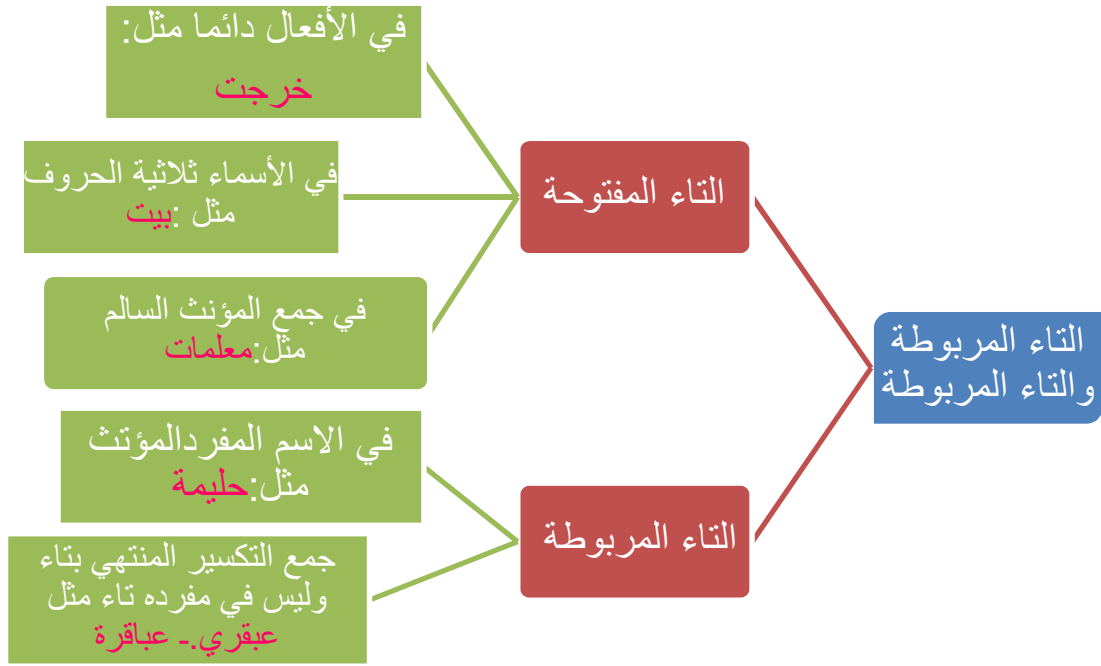
ثالثاً: نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على هيئة خرائط ذهنية:





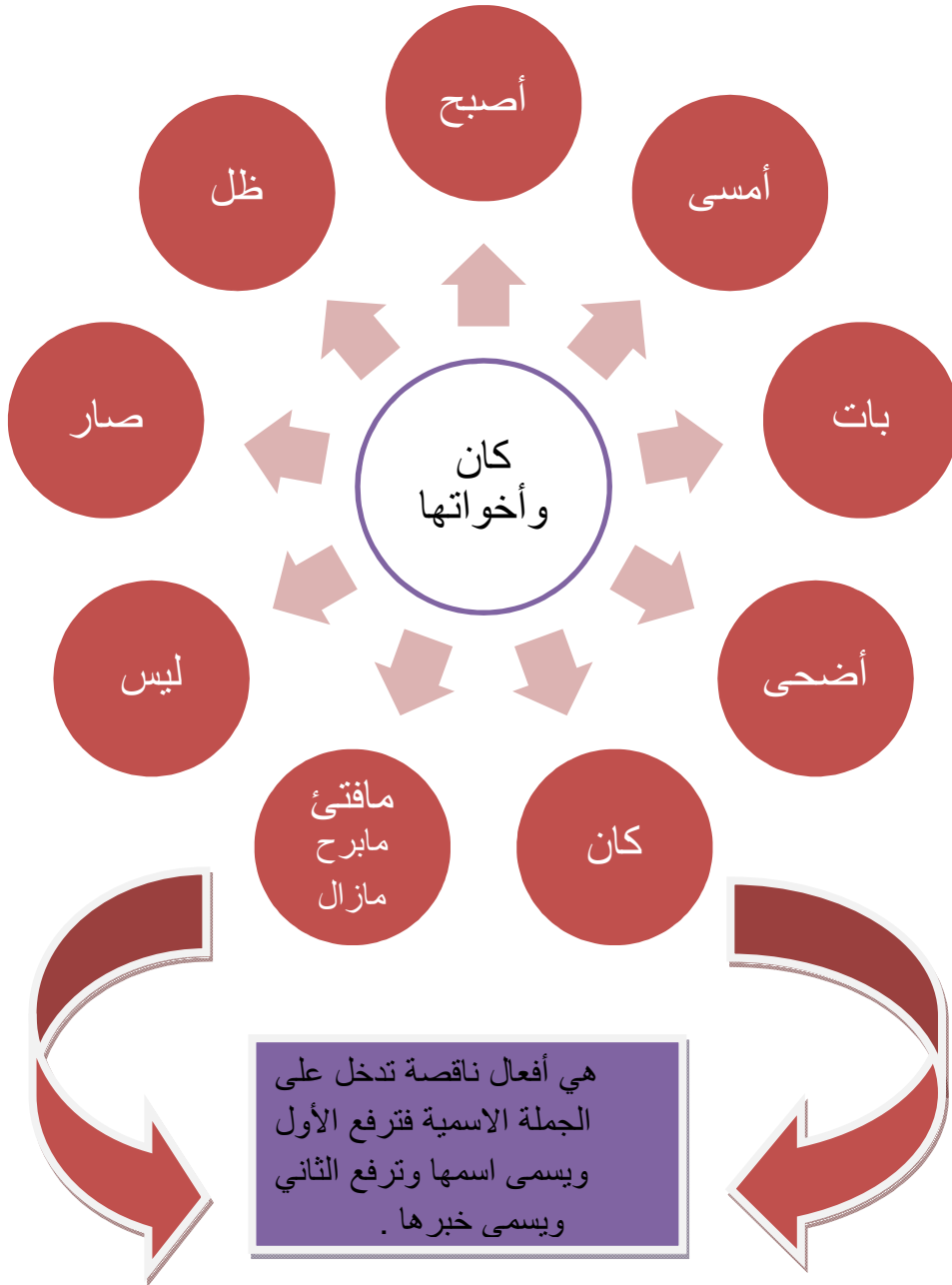




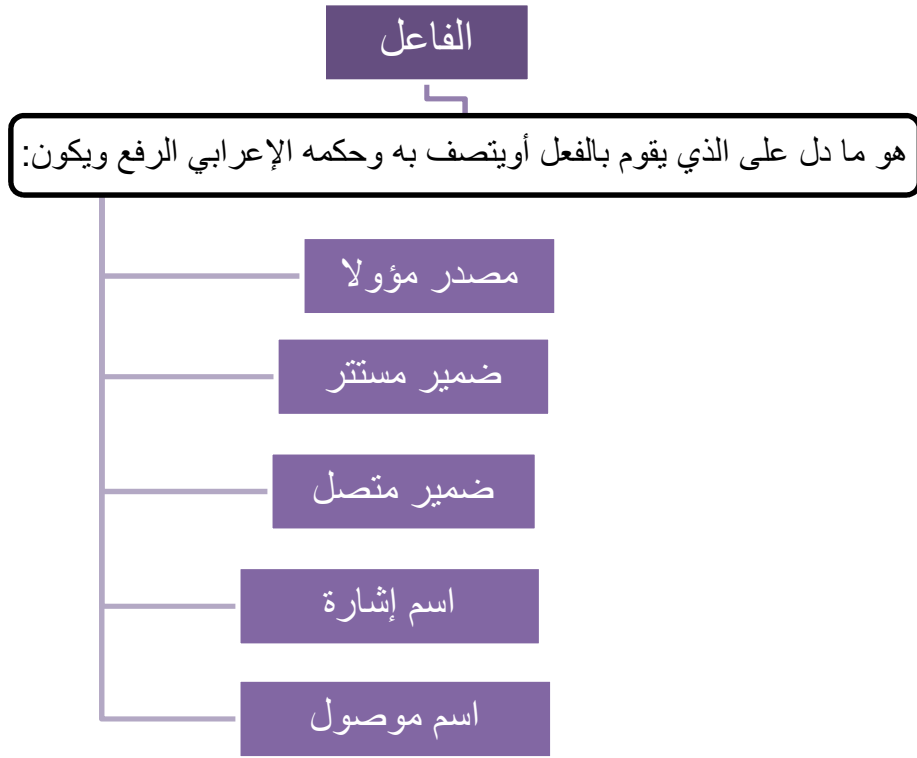


وهنا قد أدمجنا درس (التاء المفتوحة) و(التاء المربوطة) ضمن نموذج واحد لأنهما ينتميان إلى بعضهما البعض.



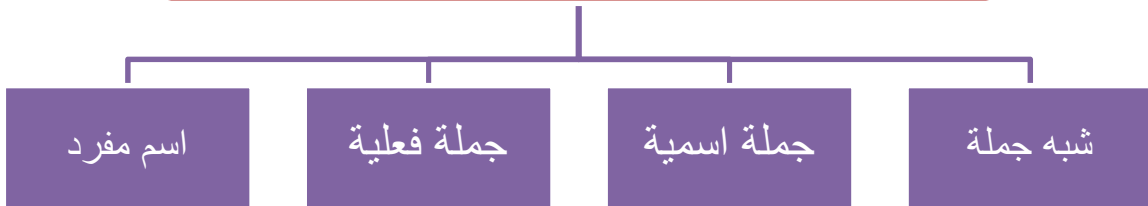


مثل: قوله تعالى: ﴿وكان لله عليما حكيمًا﴾



مصدر مؤول: مثل: أحب أن أقول الحق (أي: قول الحق)

**الحال**: هو نكرة تبين هيئة صاحبها عند وقوع الفعل  
'يمكن الوصول إليه بالسؤال كيف؟ ويأتي:



مثل: الحال جملة فعلية: جاء الطفل يفرح

## جمعا المذكر والمؤنث السالمين

يصبح المفرد المؤنث  
جمعا سالما بإضافة  
الألف والتاء في كل  
الأحوال **ملاحظة:** المفرد  
المؤنث الذي علامة  
تأنيثه تاء  
مربوطة، وجب حذفها ثم  
إضافة الألف والتاء  
المفتوحة مثل: **لحظة -  
لحظات**

يصبح المفرد المذكر  
جمعا مذكرا سالما  
بإضافة الواو والنون  
في حالة الرفع أو الياء  
والنون في حالتي  
النصب والجر  
مثل: **رجل عاطل -  
رجال عاطلون**

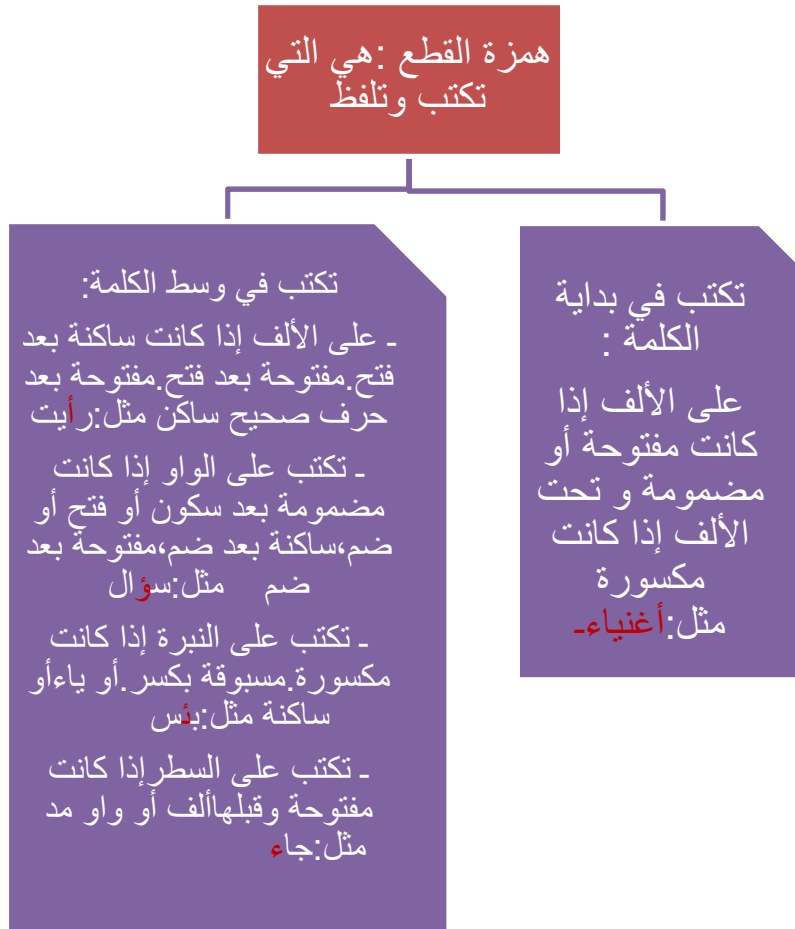
همزة الوصل تكون في:

ماضي الفعل الخماسي  
والسداسي وأمرهما ومصدرهما

أمر الفعل الثلاثي مثل: **كتب - اكتب**

(ال) التعريف

الأسماء السبعة  
الآتية: ابن. ابنة. اثنان. اثنتان. امرؤ. امرأة. اسم.



### ثالثا : بيان أثر الخريطة الذهنية أثناء تجسيدها في تدريس القواعد.

مما لاحظنا مما سبق من نماذج القواعد اللغوية التي تمت على شكل خرائط ذهنية ، وبالتالي نلاحظ لهذه القواعد أثر عند تفعيلها وسوف تكون مطروحة على مجموعة تحليلات مستنتجة من التطبيق العملي للخريطة الذهنية للقواعد اللغوية .

إن العملية التعليمية تسير وفق أساليب واستراتيجيات مهمة ويعتمد عليها المعلم في مختلف المواد التعليمية وهنا تستدرج على مادة القواعد اللغوية العربية فالمعلم يأخذ بعين الاعتبار في تدريس هاته المادة على مستوى هؤلاء التلاميذ إضافة خصائصهم العمرية وكذا المرحلة التعليمية، وهكذا نذكر تلاميذ السنة الأولى متوسطة، وعندما نأتي إلى خصائص وطبيعة هؤلاء التلاميذ في تلك المرحلة نجد أن عنصر الملاحظة والتذكير لديهم

شديد، وانجذابهم إلى الأشياء المرئية على المعلم إن يركز على ترجمتها إلى أنماط وأساليب تعليمية من أجل تحقيق التعلم والتعليم.

وينطلق المعلم في حصة القواعد اللغوية بداية من النص أم القصة الذي يتبع درس القواعد ومن أهم السند لتعلم مختلف العلوم اللغوية التي من بينها القواعد، وهذا ما يسمى بالمقاربة النصية التي تجعل من أي نص كان نوعه أو أسلوبه مصدر ينطلق منها أثناء العملية التعليمية، ويلجأ المعلم إلى تحديد البعض من التلاميذ لقراءة النص أو القصة المحددة في حصة القواعد ومنه يتم استخراج الأمثلة والشواهد التي يبنى عليها الدرس، وتكون مستنبطة من النص أو في نطاقه، وليس بالضرورة تكون مستخرجة من النص إن لم يجد تلك الأمثلة التي تخدم الموضوع المراد تدريسه في حصة القواعد داخل النص يأتي بأمثلة أخرى تكون في النص المنتمي للدرس، ويحدد المعلم عنوان درس القواعد ويكتبه بعد قراءة النص ويطلب من بعض التلاميذ أمثلة أخرى لتلك الأمثلة لمناقشتهم لاستخراج الاستنتاجات ولا بد من التلاميذ وفقاً لطلب المعلم بتدريب وإعطاء أمثلة حول تلك القاعدة المعطاة لهم ثم تدريسيها في الحصة .

ينبغي توظيف وممارسة التطبيق على التلاميذ لتلك القاعدة بعد استنتاجها، لأن أهم هدف لتدريس مادة القواعد اللغوية هو معرفة واكتشاف التلميذ لظاهرة اللغوية.

ليقوم بتوظيفها كتابة ونطقاً ويدرك إعرابها حتى يتم تركيب وإنتاج العديد من الجمل والعبارات بشكل سليم خال من الأخطاء.

ولا بد على المعلم أن يقوم بتحويل كل قاعدة مستنتجة في الدرس إلى خريطة ذهنية حتى لا يختلط شيء على التلميذ، فالخريطة الذهنية تعوض وتختصر المزيد من القواعد، كما تجعل المعلومات منظمة ومرتبطة ويسطرها التلميذ في ذهنه لمدة أطول.

وباختصار شديد يكون النص المحوري بكل أنماطه وأساليبه هو انطلاقة للمعلم لاستخراج منه مجموعة أمثلة والشواهد التي يعرض من خلالها دروس الظواهر اللغوية.

إن استخدام الخريطة الذهنية عند كل درس من القواعد يؤدي إلى تيسير عملية توصيل الفكرة الهادفة للتلميذ، فمن خلال الخريطة الذهنية يحدد المعلم ركائز وأساسيات الدرس وتبقى الطريقة المستعملة من طرف المعلم في الصف هي التي تحدد نجاح عملية إيصال الأفكار للتلاميذ.

ونرى أن التلميذ في المرحلة المتوسطة تكون قدرة استيعابه واسعة لمادة القواعد كما أنه يميل إلى ما هو مرئي فالخريطة الذهنية ملائمة لطبيعة التلميذ والتي تصمم على أشكال، ومما يجعل التلميذ أكثر تركيزاً للقواعد النحوية والصرفية .

كما لاحظنا عند عرض بعض النماذج من مواضيع القواعد اللغوية في شكل خرائط ذهنية أن أغلب دروسهم في القواعد تصلح أن تكون في هيئة خرائط كونها لا تحتوي على تفصيلات كثيرة، وذلك يساهم كثيراً أثناء المراجعة وخاصة تلاميذ السنة الأولى متوسط عند الامتحان فيختصر لهم الجهد والوقت وتطرح الموضوع شاملاً في نفس الوقت.

معروف أن صعوبة تثبيت القاعدة في ذهن التلميذ أو نسيانها في آونة قصيرة متداول ومألوف عند بعض التلاميذ، حيث نرى أن الخريطة الذهنية بإمكانها تجاوز هاته المشكلة تعطي انعكاساً على ذهن التلميذ فيتذكر تلك القاعدة بشكل سريع وبسيط لأن الأشكال والرموز تزيد القدرة على الاسترجاع والتذكر وأكثر فاعلية في عملية التثبيت وترسيخ القواعد في المتعلم وعلى هذا التحليل الذي استنتجناه يمكن القول "قد تكون أهمية الرسم البياني و الترسيم نابعة من أنها تلي ذكاء من ليس لديهم ذكاء لفظي إنما يتمتعون بالذكاء الهندسي يستوعب الصياغة اللغوية"، أغلبية التلاميذ يميلون إلى ما يشد انتباههم ويجزهم في عملية التعلم، استخدام الخريطة الذهنية أثناء درس القواعد وبذلك يجعل المادة مشوقة وتدرسيها يكون بطريقة ممتعة.

ونرى أن مادة القواعد اللغوية هي مادة عقلية تستوجب أعمال التفكير عند المتعلم، وهناك تكون نتيجة أو اكتساب معارف نحوية وصرفية وعندما يعد درس القواعد في هيئة خريطة ذهنية ويتم تفعيل ذهن المتعلم وتتلاءم طبيعة المادة مع الطريقة المقدمة بها، وتنمي قدرات المتعلمين وتنشطها، فالمعلم عند تحديده للخطوط العريضة لمادة القواعد في الخريطة الذهنية يسهل المهمة عليه، سواء عند تحضيره للدروس أو عند عرضه إياها فلا يبذل جهد في شرحه للتفصيلات ولا داعي لذكرها خاصة بالنسبة للطور المتوسطي ويكتسب جهد ووقت و يحقق الهدف المبتغى.

ومقارنة بطرق تدريس القواعد العربية الأخرى فإن الخريطة الذهنية هي التي يكتفي بها المتعلم لتعلمه أي درس من دروس القواعد دون الحاجة إلى التكرار و إعادة الدرس، فالاعتماد على أسلوب الخرائط الذهنية في دروس القواعد تجعل المعلم يتجنب هذا النوع من المشاكل.

تساهم الخريطة الذهنية أثناء التطبيق قاعدة من القواعد على مجموع التمارين وذلك عند فهم المتعلم للقاعدة التي ظهرت بواسطة خريطة ذهنية يتمكن من تطبيقها لأنه قدر رسخت في ذهنه لتلك القاعدة وقد تكون في



شكل صورة مطبوعة في ذاكراته ويصبح بذلك مستوعب إياها ولا يوجد صعوبة في التطبيق على إي ظاهرة من الظواهر اللغوية.

بإستطاعة المعلم عند عرض درس القواعد في شكل خريطة ذهنية توجد استجابة واضحة ومستجيبة لبعض التلاميذ وظهرت نتائجها في مدة قصيرة وتمكنوا من فهم الدرس وبذلك يعتبر اجتهاد من المعلم في تمكين التلاميذ من المادة ومعرفتهم للظواهر اللغوية لتزايد وتوسع ويكسبون ذلك كرصيد معرفي يقيدهم في المستقبل .

ويمكن للمعلم أن يطلب من تلاميذه بتهيئة خريطة ذهنية للقاعدة المستنتجة ، حيث يدرك مدى استيعابهم لذلك الدرس، وأيضا من أجل ترسيخ وتثبيت ذلك القاعدة في أذهانهم لأنه حين يعدونها بأنفسهم ترسخ أكثر من اكتسابهم لها في أذهانهم، حيث أن المعرفة التي تحتزن في الذاكرة أكثر هي التي يعيدها التلميذ بأسلوبه هو نفسه،

عندما يحس المعلم استعمال الخريطة الذهنية في حصة القواعد اللغوية ، ويرى فاعلية التلاميذ، ويلجأ أغلب التلاميذ أو البعض منهم إلى اكتساب أسلوبه وتقنية فعالة لتوظيفها في باقي المواد الأخرى، واستعمالات أخرى تخص حياتهم اليومية.

أثناء توظيف تقنية الخريطة الذهنية في حصة القواعد يحسن مستوى العديد من التلاميذ ويرفع مستواهم وتحصيلهم الدراسي لتلك المادة، لأن الخريطة الذهنية أهدافها هو التيسير والتسهيل لمستخدميها ويكون أيضا عنصر التفاعل و المشاركة بين تلاميذ الصف، وهي التقنية بحد ذاتها تتصف بتنشيط الذهن و إظهار مختلف القدرات والمهارات، فإن مادة القواعد جافة وصعبة وكما تدخل في قالب تشكيلي الذي هو الخريطة الذهنية لوجود استجابة التلاميذ للمادة وتساعدهم في الفهم بشكل بسيط.

بالإضافة إلى تجربة من التجارب الطلابية للخريطة الذهنية في مادة القواعد "فجريت الخريطة الذهنية وكلني لهفة و شوق أن أرى نتيجتها فقد جربتها في مقرر "قضايا نحوية" واختصرت الدروس في هذه الخريطة الذهنية وتركت الكتاب ولم أمسك إلا بهذه الورقة وحفظتها بسرعة وفهمتها أيضا بسرعة، وأحسست أن المعلومات ثبتت في عقلي فقد سهلت لي المادة وأحس أنني أتذكر المعلومات فور رؤيتي للسؤال. فدخلت قاعة الدرس، و أنا واثقة من دراستي وواثقة أنني قادرة على الإجابة الكاملة."<sup>1</sup>

<sup>1</sup>نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة... خطوة مهارات للاستشارات والتدريب، الكويت، ط3، 2013، ص125.

وخلاصة القول أن نجاح العملية التعليمية تقف على أسلوب المعلم ونمطه التعليمي الذي يعتمد في تقديم الدرس في مختلف المواد التدريسية، والذي يفرض ذلك هو مدى تقبل وتفاعل التلاميذ مع تلك الإستراتيجية المعتمدة، ومن خلال هذا المنطلق أدرجنا الخريطة الذهنية كطريقة حديثة التي أثبتت فاعليتها في تدريس القواعد اللغة العربية، فهي تجعل الحصص مفعمة بالنشاط والحيوية على عكس الشعور بالملل والنفور.

#### رابعاً: تحليل الدراسة الميدانية:

##### حساب العينة

$$\frac{\text{مجموع التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

عدد العينة

جدول رقم 1 يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	18	51%
أنثى	17	49%
المجموع	35	100%

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث حيث قدرت 51%. إلا أنها تبدو متقاربة مع نسبة الإناث التي بلغت 49%.

جدول رقم 2 يوضح توزيع مفردات العينة حسب المعيد

المعيد	التكرارات	النسبة
نعم	04	11%
لا	31	89%
المجموع	35	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 2 يتضح لنا أنه أكثر نسبة من التلاميذ لم يعيدوا السنة قدرت نسبتهم 89%، ونجد في المقابل نسبة الأصغر قدرت ب 11% الذين أعيدوا السنة وذلك لسبب عدم مراجعة الدروس، و أن معظم التلاميذ غير المعيدون وذلك يرجع إلى مدى نجاحهم في التحصيل الدراسي واهتمامهم بالدراسة.

3. ما هو سبب ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربية؟

نفسر أن ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربية وهذا راجع إلى:

. عدم فهم التلاميذ لدروس القواعد.

. عدم التركيز وعدم مراجعة الدروس.

. لأنها صعبة ويصعب فهمها.

. بسبب عدم التحضير وعدم المتابعة مع الأستاذ.

. عدم الانتباه في الدرس.

4. طريقة أستاذ اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية: يتضح لنا من تحليل الاستبانة أنه الكثير

من التلاميذ لهم نفس الرأي:

. جيدة جدا وسهلة .

. طريقة جيدة أخلاقيا و إستراتيجية ممتازة في شرح الدرس.

جدول رقم 5 يوضح محاولة تطبيق قواعد اللغة العربية بعد الخروج من الحصة:

النسبة	التكرارات	
69%	24	نعم
23%	8	لا

بدون إجابة	3	8%
المجموع	35	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 5 يتضح لنا أن أكبر نسبة من التلاميذ الذين يطبقون القواعد بعد خروجهم من الحصة حيث قدرت نسبتهم بـ 69%، في مقابل الذين لا يطبقون القواعد بعد خروجهم من الحصة قدرت بـ 23%، ونجد 8% لم يجيبوا على السؤال.

ونستنتج أن أغلبية التلاميذ يطبقون قواعد اللغة العربية بعد خروجهم من الحصة، وهذا يرجع إلى انتباههم وانضباطهم في الحصة وتطبيق قواعدها والتعامل بها في حياتهم اليومية، ورغم هذا هناك من لم يحالفهم الحظ ولم يتقنوا تطبيق قواعد اللغة العربية بعد خروجهم من الحصة.

6. هل لك رغبة في دراسة اللغة العربية و قواعدها؟ ولماذا؟

هناك من لهم رغبة في دراسة مادة القواعد، وحثتهم في ذلك:

. لأنهم يحبونها ولأنها مميزة.

. لأنها لغة بلدي ولغة القرءان الكريم.

جدول رقم 7 يوضح الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية:

النسبة	التكرارات	
40%	14	ذاتية
20%	6	البرنامج
17%	7	طريقة التلقين
23%	8	بدون إجابة
100%	35	المجموع

نستنتج من خلال معطيات الجدول الذي يوضح الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعليم قواعد اللغة أن أكبر نسبة لبعض التلاميذ كانت ذاتية حيث قدرت 40% فنجد أقل نسبة البرنامج بلغت 20 بالمائة، عن نسبة طريقة التلقين قدرت 17% ونجد نسبة تقدر 23% لم يجيبوا عن السؤال.

نفسر فيما يخص صعوبة السيرة الذاتية في تعلم قواعد اللغة وفهمها تكون على حساب قدرة التلميذ وتفكيره، وهناك من يرى بأن طريقة الأستاذ في تناول الدروس (دروس القواعد) في تناول الجميع.

لكن صعوبة تكمل في البرنامج الخاص بمادة القواعد الذي يتميز بالغموض.

الجدول رقم 8 يوضح السؤال التالي: هل سبق و إن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة بالاعتماد على بعض الخرائط الذهنية؟

النسبة	التكرارات	
72%	25	نعم
23%	8	لا
5%	2	بدون إجابة
100%	35	المجموع

من خلال معطيات الجدول نرى أن أكبر نسبة هم الأساتذة الذين قدموا دروسا في القواعد بالاعتماد على بعض الخرائط الذهنية قدرت ب 72%، في حين الذين لم يقدموا دروسا في القواعد بالاعتماد على خرائط ذهنية أقل قدرت نسبتهم 23% وتجد نسبة 5% لم يعطوا إجابة للسؤال.

نفسر هذا أن معظم التلاميذ الذين سبق وإن قدم لهم أستاذ اللغة العربية دروسا في قواعد اللغة بالاعتماد على الخرائط الذهنية وذلك يعود لمدى استيعابهم دروس القواعد على شكل خرائط ذهنية، و نجد فئة قليلة من الأساتذة الذين لا يعتمدون على الخرائط الذهنية في تقديمهم لقواعد اللغة العربية ربما أنهم اعتمدوا على الطريقة التقليدية المعتادة.

جدول رقم 9 يوضح السؤال التالي: هل تواجه صعوبة في استخدام الخرائط الذهنية أثناء مراجعة قواعد اللغة العربية؟

النسبة	التكرارات	
49%	17	نعم
51%	18	لا
100%	35	المجموع

من خلال معطيات الجدول نرى أن أكبر نسبة هم الذين لا يواجهون صعوبة في استخدام الخرائط الذهنية حيث قدرت نسبتهم 51% في حين نجد أن الذين يواجهون صعوبة في استخدام الخرائط الذهنية أقل منهم قدرت نسبتهم 49% فهما قيمتان متفاوتتان.

نفسر هذا هناك من لم يواجه صعوبة في استخدام الخرائط الذهنية أثناء مراجعة قواعد اللغة العربية ليسرها ومدى استيعابها، وهناك من واجه صعوبة في استخدامها وذلك راجع إلى القدرة العقلية لكل تلميذ في الفهم والاستيعاب.

جدول رقم 10 يوضح السؤال التالي: كيف ترى استخدام الخرائط الذهنية في الفهم و الاستيعاب؟

النسبة	التكرارات	
57%	20	فاعلة ومدعمة
20%	7	تساعد في المادة التعليمية
9%	3	ليس لها أي أثر على الفهم
14%	5	بدون إجابة
100%	35	المجموع

من خلال تحليلنا لمعطيات الجدول رقم 10 نرى أن أكبر نسبت كانت في فاعلة ومدعمة حيث قدرت نسبتهم 57% ونسبة 20% الذين أجابوا بأنها تساعد في المادة التعليمية، أما الذين يرون أن ليس لها أي أثر على الفهم قدرت نسبتهم 9% ونجد 14% لم يجيبوا على السؤال.

نفسر هذا التحليل أن قدرة استخدام الخرائط الذهنية في الفهم والاستيعاب متماشية مع قدراتهم في الفهم والاستيعاب فهي فاعلة ومدعمة لهم، وهناك من يرى أنها ليس لها أي أثر على الفهم وهذا يبقى على حسب قدرة التلميذ.

جدول رقم 11 يوضح إجابة السؤال التالي: هل كان وقت تقديم الدرس كاف لأن تستوعب المادة المقدمة؟

النسبة	التكرارات	
68%	24	نعم

لا	10	%29
بدون إجابة	1	%3
المجموع	35	%100

من خلال معطيات جدول يتضح لنا أن التلاميذ الذين أجابوا على أن وقت تقديم الدرس كاف لأن يستوعب المادة تقدر نسبتهم 68% ونجد نسبة قليلة تقدر 29% لم تكفيهم وقت تقديم الدرس.

نفسر هذا، هناك وقت كاف لتقديم الدرس و استوعاب المادة المقدمة ، من طرف وزارة التعليم والتربية الكافية لتقديم الدرس واستيعابه .

الجدول رقم 12 يوضح إجابة السؤال التالي: هل راع الأستاذ الفروقات الفردية بين التلاميذ؟

	التكرارات	النسبة
نعم	27	%77
لا	8	%23
المجموع	35	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن من أجابوا على السؤال بأن الأستاذ راع الفروقات الفردية بين التلاميذ قدرت نسبتهم ب 77% أكثر من الذين رأوا أن الأستاذ لا يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم الدرس.

نفسر ذلك أن الأستاذ يجب عليه التفريق بين التلاميذ فهناك الذكي وهناك المتوسط وهناك الغبي على حسب قدرات التلاميذ.

الجدول رقم 13 يوضح إجابة السؤال: ما هو تقييمك لدروس القواعد الموضوعة عبر البرنامج المقدمة من طرف وزارة التعليم؟

	التكرارات	النسبة
سهل جدا	1	%3
متوسط	31	%89
صعب جدا	1	%3
بدون إجابة	2	%5

المجموع	35	%100
---------	----	------

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة الذين أجابوا عن تقييم لدروس القواعد الموضوعية عبر البرنامج المقدمة من طرف وزارة التعليم كانت متوسط تقدر نسبتها 89%، في حين الذين أجابوا أنه كان سهل جدا قدرت نسبتهم ب 3% ونفس قيمة الذين أجابوا أنه صعب جدا. ونسبة 5% الذين لم يجيبوا على السؤال. نفسر هذا أنه كل حسب رأيه فهناك من يرى أن البرنامج المقدم من طرف الإدارة صعب جدا وهناك من يرى أنه سهل جدا أو متوسط.

الجدول رقم 14 يوضح إجابة السؤال التالي: ما هي الطريقة التي رأيتها ناجحة في تعلم قواعد اللغة العربية؟

النسبة	التكرارات	
%40	14	الطريقة التقليدية المعتادة
%57	20	طريقة الخرائط الذهنية الحديثة
%3	1	بدون إجابة
%100	35	المجموع

من خلال تحليل معطيات الجدول نرى أن نسبة الطريقة الذهنية كانت أكبر من نسبة الطريقة التقليدية حيث قدرت نسبتهم ب 57% في حين نسبة الطريقة التقليدية قدرت ب 40% ونسبة 3% الذين لم يجيبوا على السؤال.

نفسر ذلك لأن الطريقة الذهنية لها فاعليتها واستراتيجياتها على عكس الطريقة التقليدية المعتادة التي تشعر بالملل وأن معظم التلاميذ اعتادوا على الطريقة الحديثة وذلك راجع في التقدم والتطور الذي حدث على برنامج التعليم وتكيف التلاميذ مع هذه الطريقة الناجحة في تعلم قواعد اللغة العربية .



الخاتمة

## خاتمة

و في الأخير بعد دراستنا للموضوع نظريا وتطبيقيا وميدانيا توصلنا إلى عدة نتائج نستخلص أهمها في ما يلي:

- 1- إن الخريطة الذهنية أساسها خلايا الدماغ أو شقي الدماغ الأيسر و الأيمن، إذ أن كل معلومة يتلقاها الإنسان تخزن في خلايا الدماغ، بعد مدة يمكن للإنسان تذكرها أو نسيانها، ولكن عند تخزين المعلومات على شكل خرائط ذهنية يكون صعبا بعض الشيء نسيانها .
- 2- كان هدف " توني بوزان " هو الكشف على كيفية استغلال القدرات الذهنية للدماغ والاستفادة منها في العديد من المجالات إلى أن ابتكر فكرة الخريطة الذهنية.
- 3- لتبسيط العملية التعليمية يتخذ معلمي اللغة العربية إستراتيجية الخريطة الذهنية كأسلوب ومنهج في تدريس قواعد اللغة العربية، وذلك يعمل على نجاح العملية التعليمية بين التلميذ والمعلم.
- 4- إن بناء وحدات قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى متوسط وتدرسيها على ضوء إستراتيجية الخرائط الذهنية له أثره في اكتساب تلك المادة واستيعابهم لها وتمكنهم منها، لأن طريقة الخريطة الذهنية تساعد العقل على التذكر وتعالج الضعف التحصيلي للتلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية.
- 5- استخدام المعلم لإستراتيجية الخريطة الذهنية في شرح الدرس (خاصة دروس القواعد) تجعل المعلم مبدعا ومتقنا في تدريسه وهذا ما يجذب عقل التلميذ ويصبح مركزا مع المعلم .
- 6- كما أثبتت الدراسة الميدانية معنا أن طريقة الخرائط الذهنية الحديثة هي الطريقة المعتمدة والناجحة عند كل تلميذ ومعلم.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المعاجم

1. أبي الحسن أحمد ابن فارس بن زكرياء، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د،ب)، (د،ط)، 1979م، ج5، مادة(ق، ع، د).
2. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري:لسان العرب، دار صادرة، بيروت، ط3، 141 هـ، مجلد12، مادة(ع، ل، م).
3. بطرس البستاني :محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د،ط)1989م.
4. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح:محمد نعيم العرسوفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط8، 2005م، مادة(ع،ل،م).
5. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985م.

ثانياً: الكتب

1. توني بوزان، استخدم عقلك ، تر:عبد الله مكّي، دار البيان العربي، بيروت، ط1، 1990م.
2. توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2006م.
3. حسن سمير صبري، أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس حكومية في مدينة قليقلة بتاريخ:28/06/2011م.
4. حسن شحاتة، المرجع في علم النفس المعرفي و استراتيجيات التدريس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ط2، 2015م.
5. خضر موسى محمد محمود، النحو والنحاة، المدارس و الخصائص، عالم الكتب، بيروت، لبنان ، ط1، 1423هـ، 2003م.
6. رياض الجوادبي، مدخل إلى علم التدريس المواد، ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، تعليمية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس، ط2، 1441 هـ /2020م.
7. طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية)المجموعة العربية، القاهرة، ط1، 2015م.

8. محمد علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د، ط)، (د، ت)، (د، ب).
9. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، دمشق، ط2003، م1.
10. نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة... خطوة، مهارات للاستشارات والتدريب، الكويت، ط3، 2013م.
11. عبد الله بن خميس أبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية) دار المسيرة، عمان، ط1، 1429هـ/2009م.
12. عبد السلام ياسمين وآخرون، أساسيات العملية التعليمية، دار المثقف (د، ب) ط1، 2019.
13. عبد الرحمان عبد السلام حامل، طرق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط3، 1424هـ/2002م.
14. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، (د، ت).
15. عبد الشكور معلم عبد فارح، الصرف الميسر (تقريب لامية الأفعال لابن مالك بأسلوب عصري مع الأمثلة والجداول والأساليب والتدريبات) القاهرة، ط1، 2019م.
16. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، (د، ط) 2006م.
17. عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2، 1433هـ/2012م.
18. علي السيد سليمان، جامعة القاهرة جامعة الملك سعود (قسم التربية الخاصة)، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة (دراسة نظرية وتدرسية) ط1، 1421هـ/2000م.
19. فراس السليقي، استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1428هـ/2012م.
20. فهد خليل زايد محمد صلاح زمان، معالم في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2016م.
21. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ/2014م.
22. يوسف ذياب عواد مجدي علي رامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1431هـ/2010م.

## قائمة المصادر والمراجع

---

- 23 يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، ط3، 1428هـ/2003م.
- 24 وليد أحمد جابر، طرق تدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط1، 2005م.
- 25 عمار حسن عبد القادر بلقادي، الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية (دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية) دار المنظومة.
- 26 عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر) فهرست مكتبة الملك، فهد ردمك، ط1، 2005م.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي .

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (تعليمية اللغات).

عنوان المذكرة: إستراتيجية الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى متوسط متوسطة الهاشمي معمر بتيليلان . أدرار. أنموذجا.

## نص الاستبيان

عزيزي (تي) التلميذ(ة) الفاضل(ة)، نتقدم إليك بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة الأولى متوسط، بهدف الحصول على بيانات المتعلقة بدراسة عنوانها: إستراتيجية الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية، وذلك للحصول على درجة الماستر في تعليمية اللغات جامعة ادرار.

لذلك نرجو التكرم بتخصيص جزء من وقتكم الثمين لتعبئة الاستمارة المرفقة مع مراعاة الدقة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة والذي سيكون له عظيم الأثر والفائدة في الوصول إلى نتائج أكثر دقة كونها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ونعدك أن تكون إجابتك في غاية السرية.

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير



1. الجنس:  ذكر  أنثى

2. معيد:  نعم  لا

3. في رأيك (ك) ما هو سبب ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربية؟

.....  
.....  
.....

4. ما رأيك (ك) في طريقة أستاذ اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية؟

.....  
.....

5. تحاول تطبيق قواعد اللغة العربية التي تعلمتها بعد خروجك من الحصة؟  نعم  لا

6. هل لك (ك) رغبة في دراسة اللغة العربية وقواعدها؟ ولماذا؟

.....  
.....  
.....

7. ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتك في تعلم قواعد اللغة؟ (ذاتية؟. البرنامج؟. طريقة التلقين والتدريس؟).

.....  
.....  
.....

8. هل سبق وإن قدم لك أستاذ اللغة العربية دروساً في قواعد اللغة بالاعتماد على بعض الخرائط الذهنية؟.

نعم  لا

9. هل تواجه صعوبة في استخدام الخرائط الذهنية أثناء المراجعة قواعد اللغة العربية؟ .

نعم  لا

10. كيف ترى استخدام هذه الخرائط الذهنية في الفهم والاستيعاب؟.

فاعلة ومدعمة  ليس لها أي أثر على الفهم

تساعد في المادة التعليمية

11. هل كان وقت تقديم الدرس كافٍ لأن تستوعب المادة المقدمة؟.

نعم  لا

12. هل راع الأستاذ الفروقات الفردية بين التلاميذ؟.

نعم  لا

13. ما هو تقييمك لدروس القواعد الموضوعة عبر البرنامج المقدمة من طرف وزارة التربية والتعليم؟.

سهل جدا

متوسط

صعب جدا

\* رأي آخر : .....

14. ما هي الطريقة التي رأيتها ناجحة في تعلم قواعد اللغة العربية؟.

الطريقة التقليدية المعتادة

طريقة الخرائط الذهنية الحديثة

# فهرس الموضوعات



## Sommaire

أ..... مقدمة

### مدخل

5..... 1. التعليمية

5..... 1.1 مفهوم التعليمية:

6..... 2.1 مفهوم العملية التعليمية التعلمية وأركانها

7..... 3.1 الفرق بين التعلم والتعليم:

### الفصل الأول: إستراتيجية الخريطة الذهنية وقواعد اللغة العربية.

13..... أولاً: ماهية الخريطة الذهنية.

13..... 1. ماهية الخريطة الذهنية وبدايات ظهورها

15..... 2. مبادئ الخريطة الذهنية وخصائصها ومميزاتها

20..... 3. أنواع الخريطة الذهنية وخطوات تصميمها وأدواتها

24..... 4. أهداف الخريطة الذهنية وأهميتها وفوائدها

27..... 5. استخدامات الخريطة الذهنية ومجالاتها

30..... ثانياً: ماهية قواعد اللغة العربية

30..... 1. تعريف قواعد اللغة العربية وأقسامها:

32..... 2. نشأة القواعد وسبب وضعها

34..... 3. أهداف تدريس القواعد وأهميتها :

### الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لفاعلية إستراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية

37..... أولاً: التعريف بالمتوسطة أنموذجاً.

38..... ثانياً: نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على هيئة خرائط ذهنية

## فهرس الموضوعات

---

40	..... ثالثا: نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على هيئة خرائط ذهنية:
51	..... رابعا: تحليل الدراسة الميدانية:
59	..... خاتمة
61	..... قائمة المصادر والمراجع
64	..... الملاحق

## الملخص

ثمة كبيرة تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية من أجل التفكير العلمي السليم عند المتعلم، كما تساهم في استيعاب المعلومة واستحداثها وزيادة نسبة تذكرها ومن بين أهم هذه الطرائق الذهنية والتي أساسها ناتج عن جملة من أبحاث الدماغ ، حيث أنها تحاكي عمل العقل وقدرته على ربط مجموعة من المعلومات ، واستثمار الخريطة الذهنية كاستراتيجية تعليم القواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى المتوسط بشكل عملي ووظيفي ، يعين على فهم المادة وتنظيم مختلف المعارف للظواهر اللغوية تنظيماً متقناً، باعتبار أن المادة هي الركيزة التي تمكن المتعلم من الاستعمال والممارسة السليمة للغة العربية .

**الكلمات المفتاحية :** الإستراتيجية، الخرائط الذهنية، تعليم قواعد اللغة العربية .

## Summary

There is a great goal that aims to develop the mental abilities for sound scientific thinking of the learner, and it also contributes to the assimilation of information and its creation and increasing the percentage of remembering it. And investing the mental map as a strategy for teaching Arabic grammar for first-year intermediate students in a practical and functional way, helps to understand the material and organize the various knowledge of linguistic phenomena in an elaborate organization, considering that the material is the pillar that enables the learner to use and practice the proper practice of the Arabic language.

**Keywords:** strategy, mental maps, teaching Arabic grammar.